



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3916

التاريخ : الأربعاء 2016/4/27

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: الميناء والمطار لن  
يكونا أدوات لفصل غزة عن الضفة

... ص 4

## أبرز العناوين



"رأي اليوم": بوادر اتفاق أممي سري بين أجهزة أمن السلطة وقيادة الجيش الإسرائيلي

حماس: تراجع السلطة عن مشروع قرار ضد الاستيطان عبث بالقضية الفلسطينية

عباس يقيل محافظ محافظة نابلس أكرم الرجوب

اشتباكات بالمسجد الأقصى بعد اقتحامه من المستوطنين وقوات الاحتلال تعدي على الحراس

"معاريف": سلاح البحرية يزيح الستار عن أسرار غواصته الجديدة "رهاف"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجلس الوزراء يحذر من تسريع وتيرة الاستيطان وخطوات تضليل المجتمع الدولي
6	3. وزير العمل لـ"الايام": تنفيذ مشروع لتشغيل 2,700 عامل وخريج في قطاع غزة الشهر المقبل
6	4. عباس يقبل محافظ محافظة نابلس أكرم الرجوب
6	5. تدشين ميدان "تيلسون مانديلا" في رام الله
7	6. الحمد لله: إحياءنا ذكرى حرية جنوب إفريقيا يزيدنا إصراراً على مواصلة معركة التحرير
7	7. "رأي اليوم": بوادر اتفاق أممي سري بين أجهزة أمن السلطة وقيادة الجيش الإسرائيلي
8	8. "الشرق الأوسط": طرح مشروع الاستيطان بمجلس الأمن مرتبط بمدى تقدم المساعي الفرنسية
9	9. "المستقبل": باريس تسأل عباس عن الأولويات الفلسطينية.. والسلطة تدرس جميع الخيارات
9	10. النائب أبو ليلى: تجميد الحكومة أموال النقابات إجراء "استبدادي"
10	11. السفير الفلسطيني في لبنان يبحث مع مدير الأونروا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
10	12. لجنة الانتخابات الفلسطينية: مليوناً ناخب وناخبة في الضفة الغربية
11	13. فلسطين نائب رئيس المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
11	14. موقع إسرائيلي: عباس أحدث انعطافة تاريخية بالتنسيق الأممي.. و"الوقائي" يلاحق حماس بشراسة

المقاومة:	
14	15. مصادر إسرائيلية: حماس لديها قائمة بأسماء مئة ضابط إسرائيلي كبير بهدف اغتيالهم
15	16. حماس: تراجع السلطة عن مشروع قرار ضد الاستيطان عبث بالقضية الفلسطينية
15	17. البردويل: إنهاء الانقسام بيد عباس بعد توافق حماس وفتح
16	18. "الديموقراطية": استمرار حصار غزة سيؤدي لانفجار الأوضاع
17	19. هنية يهنئ والد الطفلة الواوي بخروجها من السجن
17	20. قيادي بحماس يحذر من تداعيات ما يقوم به الاحتلال في المسجد الأقصى
18	21. حماس: دعوة فتح لانتخابات طلابية بغزة قلب للحقائق
18	22. لبنان: لقاء يجمع حماس و"الجهاد" بقيادة حزب الله و"أمل" لبحث آخر التطورات
19	23. وصفى قبها: اعتقال السلطة لطلبة "بيرزيت" يعد تدخلاً سافراً بالانتخابات
19	24. مناظرة ساخنة في اختتام الدعاية الانتخابية للكتل الطلابية في جامعة بيرزيت
20	25. الكتلة الإسلامية: الأجهزة الأمنية بالضفة تواصل اعتقال عدداً من أعضاء الكتلة
20	26. الأجهزة الأمنية في غزة تفرج عن الناشطة الفتاوية مروة المصري
21	27. نابلس: اعتقال ثلاثة فلسطينيين بدعوى محاولتهم تنفيذ عملية بالقدس
21	28. الإعلام العبري: حماس منعت إطلاق صواريخ من غزة

الكيان الإسرائيلي:	
22	29. نتنياهو يوعز بالنظر قانونياً في "التحريض" بمدرسة في جبل المكبر
22	30. الخارجية الإسرائيلية: بيان الأمم المتحدة حول الجولان غير معقول والتنازل عنها غير منطقي

22	31. مسؤولون بالخارجية الإسرائيلية: لسنا ختماً مطاطياً لتعيينات نتنياهو
23	32. دانون: مجلس الأمن يعقد اجتماعاً لـ"الجولان" ويتجاهل الحقائق في الشرق الأوسط
23	33. إيلي بن دهان: بعد 50 عاماً من فرض السيادة على الضفة آن الأوان لربطها مع "إسرائيل"
24	34. "معاريف": سلاح البحرية يزيح الستار عن أسرار غواصته الجديدة "رهاف"
24	35. الجيش الإسرائيلي: هبوط عدد العمليات بالانتفاضة ما هو إلا هدوء ما قبل العاصفة القادمة
26	36. جنود إسرائيليون دخلوا قرية بيت فجار بالخطأ ونجوا بأعجوبة
26	37. ملصقات في شوارع ومدخل مستعمرات بالضفة تدعو إلى دخول مناطق "أ" والتنزه فيها
27	38. الأديب الإسرائيلي يهوشع: الرب وعدنا بأرض ليست لنا
27	39. موقع "نيوز ون" الإخباري: مواجهة مع حماس.. وخلاف بين ليبرمان ونتنياهو

#### الأرض، الشعب:

28	40. "الشاباك" يلغي تصاريح عمل عشرة آلاف عامل فلسطيني
29	41. اشتباكات بالمسجد الأقصى بعد اقتحامه من المستوطنين وقوات الاحتلال تعدي على الحراس
29	42. أصغر أسيرة فلسطينية تواجه سبعة محققين إسرائيليين
30	43. "مجموعة العمل": استشهاد رضيع وإصابة 12 لاجئاً فلسطينياً بقصف على مخيم خان الشيش
31	44. مصادر لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تحقق مع موظفي بعثات دبلوماسية أجنبية في غزة بعد سحب تصاريحهم
31	45. أهالي الأسرى يطالبون بانتفاضة تضامن مع الأسير الجنازرة المضرب عن الطعام منذ 55 يوماً
32	46. الإعلام العبري يحرض لإغلاق وكالة "شهاب"
33	47. غزة: وقفة نسوية أمام المجلس التشريعي الفلسطيني للمطالبة بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة
33	48. اتحاد النقابات: نرفض قرار تجميد أموال النقابات العمالية والمس بالحريات النقابية
34	49. قوات الاحتلال تعدي على اعتصام لنقابة الصحفيين الفلسطينيين
34	50. سماح شاهين... فلسطينية من غزة تقتحم مهنة الرجال "الحفر على الخشب"

#### ثقافة:

35	51. الروائي الفلسطيني ربيعي المدهون يفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية 2016
----	---

#### مصر:

36	52. صحفي إسرائيلي: السيسي سيقبل بدولة فلسطينية في سيناء مقابل المال
37	53. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" ترى في مصر شريكاً حتى لو التزمت الصمت
38	54. نافعة: تنازل مصر عن الجزر وسع اتفاقية السلام مع "إسرائيل" لتشمل السعودية

#### الأردن:

38	55. الوفد الأردني يقاطع افتتاح مؤتمر الأمن المائي في هنغاريا لوجود السفير الإسرائيلي
39	56. عمان: خبراء يبحثون فضح الاعتداءات الإسرائيلية بحق القدس ومقدساتها

	<u>عربي، إسلامي:</u>
39	57. منظمة التعاون الإسلامي تدين الحكومة الإسرائيلية بعقد جلستها الأسبوعية في الجولان
40	58. الكويت تطالب المجتمع الدولي بالتصدي للغطسة الإسرائيلية
	<u>دولي:</u>
40	59. مجلس الأمن: تصريح نتنياهو لا يغير شيئاً من وضع الجولان
41	60. "الخارجية" الفرنسية: الوضع القائم في القدس خطير جداً
41	61. عضوة في البرلمان البريطاني تقترح نقل "إسرائيل" إلى الولايات المتحدة
42	62. منظمة حقوقية تحذر من تصاعد هجمة "منظمات الهيكل" على "الأقصى"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	63. حماس وإسرائيل... هل تذهبان إلى حرب "اللاخيار"؟... عدنان أبو عامر
45	64. القضية الفلسطينية ومستقبل النظام العربي... حسن نافعة
49	65. هل تخلت الدول العربية عن مسؤولياتها تجاه "أونروا"؟... علي هويدي
51	66. التطهير العرقي للفلسطينيين... إسحق لينور
52	67. الحرب على الجبل!... يوعز هندل
54	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. أبو مرزوق: الميناء والمطار لن يكونا أدوات لفصل غزة عن الضفة

شدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق، على أنه لا يمكن أن يكون المطار أو الميناء أو كلاهما أدوات لفصل غزة عن الضفة. وقال أبو مرزوق في منشور له عبر "فيس بوك" مساء الثلاثاء، إن حماس ترى أن لا دولة في غزة ولا دولة بدون غزة، ومصر على المصالحة والوحدة الوطنية، على الرغم من كل العقبات التي تضعها فتح، وصولاً لهذا الهدف. ونبه إلى أن قضية الميناء والمطار لم تكن اختراعاً حماسياً، بل كان المطار موجوداً، وعقاباً لقطاع غزة تم تدميره، ووضع حجر الأساس للميناء الذي كان موجوداً قبل الاحتلال، مشيراً إلى أن كل المشاريع الإقليمية تحدثت عن ميناء في غزة يربط الضفة الغربية والأردن بالبحر الأبيض المتوسط.

وأضاف أبو مرزوق: لا يمكن تمكين الوحدة الجغرافية بين الضفة والقطاع عبر حصار غزة، ومنع أهلها من السفر، وتواصلهم مع العالم الخارجي، وفرض سياسات عقابية ضدهم، وقهرهم وتعذيبهم، وإغراقهم في البطالة ومشاكل الكهرباء ورواتب الموظفين.

وأكد أن الميناء يُسعد أهالي قطاع غزة، ويرفع عنهم الأغلل الموضوعة في رقابهم، ولهذا لا نجد في شعبنا من يرفض الفكرة. وتابع أبو مرزوق: أستطيع أن أقول هناك 2 مليون إنسان يعيشون في حصار منذ 10 سنوات استقتوهم، هل الميناء مطلب شعبي؟ أم مطلب حماسوي؟

وأكمل: لا لعمل إمارة أو دولة، ولا للانفصال عن الضفة، ولا لترك مشروعهم الوطني في تحرير أرضهم وعودتهم إلى مدنهم وقراهم، ولكن لممارسة حق إنساني تتكرر له الجميع.

وتساءل أبو مرزوق: ما هو المطعم التركي والقطري بوجود ميناء في غزة؟ منوهاً إلى أن المصالح الضيقة والحسابات الذاتية تبحث عن المبررات وليس عن المصالح الحقيقية والمعتبرة.

وقال مستهجنًا: لا يمكن للفكرة ذاتها إذا طُرحت من فتح كما حصل في تفاهات وقف إطلاق النار أن تصبح وطنية، وإذا خرجت من غيرهم تصبح ضبابية ومشبوهة!

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/26

## ٢. مجلس الوزراء يحذر من تسريع وتيرة الاستيطان وخطوات تضليل المجتمع الدولي

رام الله: حذر مجلس الوزراء من أن تسريع وتيرة الاستيطان ونهب المزيد من الأراضي الفلسطينية، يهدف إلى إفشال الأفكار الفرنسية التي بدأت تتبلور لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأكد المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية مصممة على إفشال أي مبادرة أو أفكار لرفضها الإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، التي أقرتها الشرعية الدولية، وترسيخ الاحتلال، وإفشال أي جهد يعيق الحكومة الإسرائيلية عن مواصلة مخططاتها الهادفة إلى إحكام مشروعها الاستيطاني الاستعماري في الضفة، واستكمال تهويد وضم مدينة القدس، "ومواصلة السيطرة على اقتصادنا ونهب مقدراتنا ومواردنا الطبيعية والتحكم في كل مجريات حياتنا، والحيلولة دون إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس". وأعرب المجلس عن تقديره لجهود ودور لجنة تنسيق المساعدات في حشد الدعم المادي لفلسطين، محذراً من الخطوات الشكلية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية لتضليل المجتمع الدولي وخداعه. وندد المجلس بإقدام مجموعات من المستوطنين المتطرفين لساحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة ومرافقة قوات الاحتلال، التي حولت البلدة القديمة من القدس إلى ثكنة عسكرية لمناسبة عيد "الفصح" اليهودي.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

### ٣. وزير العمل لـ"الايام": تنفيذ مشروع لتشغيل 2,700 عامل وخريج في قطاع غزة الشهر المقبل

عيسى سعد الله: توقع وزير العمل مأمون أبو شهلا رئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية أن يتم الشهر القادم البدء بتنفيذ مشروع لتشغيل 2,700 عامل وخريج في قطاع غزة بقيمة خمسة مليون دولار بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية جدة، موضحاً أن المشروع سينفذ من خلال صندوق التشغيل ولمدة عامين.

وقال أبو شهلا: إن اتصالات متقدمة تجري حالياً مع عدد من الدول المانحة وعلى رأسها إسبانيا وألمانيا واليابان وفرنسا للحصول على تمويل لصندوق التشغيل عبارة عن قروض طويلة الأجل سيتم استثمارها في منح الشباب قروضاً ميسرة وطويلة من أجل إقامة مشاريع تنموية تساهم في التخفيف من حدة البطالة والمساهمة في زيادة الإنتاج المحلي.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

### ٤. عباس يقيل محافظ محافظة نابلس أكرم الرجوب

رام الله: يغادر محافظ محافظة نابلس أكرم الرجوب منصبه بتعليمات من الرئيس محمود عباس. وقال الرجوب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" انه يغادر منصبه بتعليمات مباشرة من الرئيس محمود عباس، وانه يلتزم بها.

وقال الرجوب إن الرئيس طلب منه المغادرة دون مقدمات وأسباب، مؤكداً تقديمه الواجب الوطني دون الإخلال بأي موقف سياسي أو وطني، وانه يحرض على أن يكون عوناً للقيادة وليس ثقلاً على حد تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/26

### ٥. تدشين ميدان "تيلسون مانديلا" في رام الله

رام الله: دشّن الرئيس محمود عباس، مساء يوم الثلاثاء، ميدان الرئيس الأسبق لجنوب إفريقيا "تيلسون مانديلا"، في حيّ الطيرة بمدينة رام الله.

وقال رئيس بلدية رام الله موسى حديد إن هذا النصب هو أول نصب تهديه لجنوب إفريقيا خارج حدودها، وهو نتيجة للعلاقة المميزة بين بلدية رام الله وبلدية جوهانسبرج. وتقديراً من جنوب إفريقيا لدولة فلسطين وشعبها لمشوارها الطويل في الحرية والاستقلال. وأوضح أن تدشين النصب قرب موقع خربة الطيرة الأثرية الذي يعود للقرن الثالث بعد الميلاد، ليصبح مقصداً سياحياً لزوار المدينة، ورمزاً حياً ينير سماء رام الله بالحرية والصمود.

وشارك في حفل التدشين إلى جانب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس بلدية جوهانسبرغ بارك ستاو.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/26

## ٦. الحمد لله: إحياءنا ذكرى حرية جنوب إفريقيا يزيدنا إصراراً على مواصلة معركة التحرر

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن إحياءنا ذكرى حرية جنوب إفريقيا، يزيدنا إصراراً على مواصلة معركة التحرر الوطني والبناء الديمقراطي، على قاعدة تعزيز الوحدة والمصالحة وصون الهوية الوطنية الجامعة".

وأضاف الحمد الله، في كلمته خلال الاحتفال بذكرى الحرية لدولة جنوب إفريقيا، في رام الله، أمس: "كنا ولا نزال نستلهم الدروس من أصدقائنا في جنوب إفريقيا، الذين سطوروا ثورة إنسانية عظيمة، أسقطت نظام الأبرتهديد، وكسرت قيود الظلم وأنهت إلى غير رجعة، الاضطهاد والتمييز العنصري، وباتت منارة للأمل والحرية والديموقراطية".

الأيام، رام الله، 2016/4/27

## ٧. "رأي اليوم": بؤادر اتفاق أممي سري بين أجهزة أمن السلطة وقيادة الجيش الإسرائيلي

رام الله - خاص - "رأي اليوم": بشكل رسمي لكن بدون إعلان معمم خشية من أن يحسب الأمر ضد الرئيس محمود عباس "أبو مازن" طلب مكتب الرئيس من جميع أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالابتعاد في هذه المرحلة من الحديث أو التهديد بوقف العمل بالاتفاق الأمني مع إسرائيل، تماشياً مع قرار المجلس المركزي، غير أن الأخطر هو ما يردده سياسيون بأن هناك خطوات فعلية بدأت تظهر تشير إلى إمكانية توصل قيادة السلطة إلى "اتفاق أممي" جديد هدفه الوصول لحلول وسطية بدلا من تلك التي لا ينفذها حكومة إسرائيل بموجب اتفاق أوسلو.

وهنا يتضح من معلومات يجري تداولها في هذه الأوقات في صالونات سياسية أن قيادة الجيش الإسرائيلي ممثلة بؤآف مردخاي، منسق أعمال المناطق في الحكومة الإسرائيلية، والتي التقت مؤخرا بمسؤولي الأمن الفلسطيني والمشرفين على عمليات التنسيق بشقيه الأمني والمدني هم حسين الشيخ رئيس الارتباط عن الجانب الفلسطيني واللواء ماجد فرج مدير المخابرات واللواء زياد هب الريح مدير الأمن الوقائي، أبلغتهم أنها لا تمنع من إعادة تموضع قواتها على أطراف مدن الضفة، ووقف عمليات التوغل اليومية في مناطق السلطة المصنفة "A" وإعطاء هامش كبير لقوات الأمن الفلسطينية للعمل في هذه المناطق ومناطق أخرى مصنفة "B" و"C"، في المرحلة القادمة، غير أن

قيادة الجيش الإسرائيلي طلبت مهلة تنفيذ هذا المخطط في ظل المعارضة التي أبدتها عدد من الوزراء المتطرفين وقيادة جهاز (الشاباك).  
ما يتردد فلسطينيا بهذا الخصوص، وسط صمت القادة السياسيين يؤكد أن هناك بوادر حقيقية للتوصل إلى الاتفاق الأمني الجديد.

ويلاحظ مؤخرا أن المسؤولين الفلسطينيين أوقفوا الحديث عن وقف التنسيق الأمني، حتى أن الكثير منهم يعمل على التلمص من الإجابة على هذه الأسئلة إذا ما وجهت إليه بطرق باتت مكشوفة، من خلال الإشارة إلى استمرار العمل للحصول على الحقوق الفلسطينية، دون أن يجري التأكيد عن قرب اتخاذ قرار نهائي بوقف التنسيق الأمني.

وفي هذا السياق علمت "رأي اليوم" أن مكتب أبو مازن لم يكن يبلغ أعضاء اللجنة التنفيذية بجدول مناقشات الاجتماعات التي عقدت مؤخرا، والتي غاب في آخرها بحث ملف وقف التنسيق الأمني الذي أشبع في الأشهر الماضية بحثا وتفصيلا، حتى وضعت لجنة خاصة يرأسها الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية حولا كاملة لكيفية التحلل من هذه الاتفاقيات.

وما يؤكد على تجنب المستوى القيادي في المنظمة الحديث عن ملف وقف التنسيق الأمني، فقد لوحظ خلو هذه المطالبة بشكل واضح من تصريحات الدكتور عريقات الأخيرة، رغم أن الرجل كان من أشد المطالبين بهذه الخطوة في المرحلة السابقة.

وكذلك خلت تصريحات الجنرال جبريل الرجوب الأخيرة من التعرض لانتقاد خط السلطة الفلسطينية والرئيس أبو مازن السياسي، وعلى غير العادة امتدح الجنرال الرئيس، وأيد خطواته السياسية.

وهناك من يربط هذه الخطوة (تجميد قرار وقف التنسيق الأمني) بموافقة السلطة على وقف تقديم مشروع قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي في مجلس الأمن الدولي، وهو أمر أثار حفيظة الفصائل والقوى السياسية وعلى رأسها الخضم الأبرز لأبو مازن حركة حماس.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/26

#### ٨. "الشرق الأوسط": طرح مشروع الاستيطان بمجلس الأمن مرتبط بمدى تقدم المساعي الفرنسية

رام الله - كفاح زبون: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، أن القيادة الفلسطينية قررت انتظار نتائج الجهود الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل التوجه إلى مجلس الأمن من أجل تقديم مشروع ضد الاستيطان، وليس إلغاء الأمر.

وبحسب المصادر، فإن دولا داعمة لفلسطين، ومن بينها فرنسا التي تعمل على تنظيم مؤتمر سلام دولي، طلبت من الرئيس الفلسطيني التريث حتى لا يخرب ذلك على جهودها. ويفترض أن يتم نقاش



الأمر على طاولة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في الاجتماع الذي سترأسه عباس ولم يحدد موعده بعد على الرغم من عودته إلى رام الله. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف لـ"الشرق الأوسط"، "ليس لدينا علم أنه يوجد تأجيل ولا يوجد أي مسوغات لذلك إذا صح الأمر". وتابع: "لا علاقة للأمر بين التوجه لمجلس الأمن والجهود الفرنسية". وأكد أبو يوسف أن الفلسطينيين يدعمون جهود فرنسا، بسبب أنها تشكل بديلاً للمفاوضات الثنائية، و"تخلصنا من الهيمنة الأميركية التي لم تحقق أي شيء سوى الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/27

#### ٩. "المستقبل": باريس تسأل عباس عن الأولويات الفلسطينية.. والسلطة تدرس جميع الخيارات

رام الله . أحمد رمضان: قالت مصادر قيادية فلسطينية رفيعة المستوى لـ "المستقبل"، إن الجانب الفرنسي استوضح خلال الاجتماعات التي عقدت الأسبوع الماضي أثناء زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والوفد المرافق له باريس، عن الأولويات الفلسطينية، سواء لجهة الأهمية السياسية أو التتابع الزمني أي أيهما يسبق الآخر: التوجه إلى مجلس الأمن، أم تركيز المساعي على إنجاح الاقتراح الفرنسي عقد مؤتمر دولي للسلام. وأضافت المصادر أن جواب الرئيس عباس كان أن القيادة الفلسطينية ستدرس جميع الخيارات، كما ستبحثها في إطار لجنة المتابعة العربية التابعة لجامعة الدول العربية، ومن ثم ستقرر خطوتها اللاحقة، مبدية استغرابها من الصخب الإعلامي والسياسي الذي تثيره بعض التقارير الصحافية لجهة الترويج لأنباء تفيد أن قرار عدم التوجه إلى مجلس الأمن قد اتخذ وانتهى الأمر. وأوضحت المصادر أن فرنسا لم تضغط ولم تطلب من الرئيس عباس عدم الذهاب إلى مجلس الأمن بمشروع قرار حول عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وضرورة وقفه. المستقبل، بيروت، 2016/4/27

#### ١٠. النائب أبو ليلي: تجميد الحكومة أموال النقابات إجراء "استبدادي"

رام الله: استنكر النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الإجراء التعسفي الذي اتخذته الحكومة بتجميد أرصدة وحسابات الاتحادات النقابية العمالية، مؤكداً أنه يأتي كحلقة في سلسلة من الإجراءات الاستبدادية التي تضع السلطة في مواجهة المجتمع بأكمله بمختلف قطاعاته.

وأضاف أبو ليلي، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء (26-4)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أنه لا شيء في القانون يخول الحكومة تجميد أموال النقابات بحجة تصويب أوضاعها، "بل هذا مناقض لنصوص وروح القانون الأساسي"، فضلاً عن أن المطلوب أن تقوم الحكومة نفسها بتصويب أوضاعها المالية، والحد مما تتطوي عليه من مظاهر الهدر والامتيازات وانعدام تكافؤ الفرص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 26/4/2016

### ١١. السفير الفلسطيني في لبنان يبحث مع مدير الأونروا أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: بحث سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، مع مدير عام الأونروا ماتياس شمالي، آلية الحوار المزمع عقده حول الخدمات الواجبة للاجئين الفلسطينيين. وناقش دبور مع شمالي خلال اللقاء الذي جمعهما، يوم الثلاثاء، في سفارة فلسطين، الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا في لبنان، وتم التأكيد على استمرار الأونروا بالتزاماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/4/2016

### ١٢. لجنة الانتخابات الفلسطينية: مليوناً ناخب وناخبة في الضفة الغربية

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية يوم الثلاثاء، عن إتمام عملية تحديث سجل الناخبين السنوية، مبينة أن العدد الإجمالي للمسجلين في بلغ 2,006,064 ناخبا وناخبة، أي ما يعادل 78.5% ممن يحق لهم التسجيل، وذلك حتى تاريخ 31/آذار/2016. وقالت اللجنة في بيان لها، إن عدد المسجلين بالضفة الغربية بلغ 1,174,728 بنسبة تسجيل وصلت 74.9%، بينما بلغ عدد المسجلين في قطاع غزة 831,336 مسجلاً بنسبة 84.3%. ويتبين من تحليل بيانات سجل الناخبين عدم وجود تباين كبير في المسجلين من حيث النوع الاجتماعي، فقد بلغ عدد الإناث المدرجات في السجل 983,557 ناخبة بنسبة 49.03% من المجموع الكلي للمسجلين، بينما وصل عدد الذكور المسجلين 1,022,507 ناخبا بنسبة 50.97% من مجموع المسجلين، وكذلك يتبين أن 829,353 ناخبا وناخبة أي ما نسبته 41% من مجموع المسجلين هم دون سن الثلاثين عاماً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 26/4/2016

### ١٣. فلسطين نائب رئيس المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

رام الله: انتُخبت دولة فلسطين بالإجماع نائباً لرئيس المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. ومثل دولة فلسطين في هذا المؤتمر منتصر أبو زيد - سفير دولة فلسطين لدى كازاخستان، نيابة عن وزير الزراعة الفلسطيني الدكتور سفيان سلطان، كما تم انتخاب جمهورية كازاخستان رئيساً للمنظمة الجديدة التي سيكون مقرها الدائم "أستانا"، أثناء الاجتماع التحضيري للمؤتمر الإسلامي الوزاري السابع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/26

### ١٤. موقع إسرائيلي: عباس أحدث انعطافة تاريخية بالتنسيق الأمني.. و"الوقائي" يلاحق حماس بشراسة

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: يتكون النظام الأمني للسلطة الفلسطينية من سلسلة من الأجهزة التي تتمتع باستقلال إداري يختلف عن الآخر من حيث الرؤوس وسطوتهم العسكرية والسياسية، وكذلك من حيث طبيعة العمل والمهام الموكلة لكل منهم، في حين تظهر سمة عامة تتسم بها تلك الأجهزة، وهي تبعيتها للرأس الحاكم، وكذلك مكانة بعض تلك الأجهزة المتعالي على غيره من الأجهزة بحكم المكانة التي يتمتع بها قائد هذا الجهاز أو ذاك، بحسب ما أورده موقع (YNET) الإسرائيلي، والذي جاء تحت عنوان: الموساد والشاباك والكوماندوز الفلسطيني. ويبلغ عدد عناصر الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ما بين 25-30 ألف عنصر، بحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، وتتلقى تلك الأجهزة مساعدات مباشرة من أجهزة أمنية من دول أجنبية من أجل بناء قوتها وشراء المعدات والتدريب. وبحسب التقرير كان العام 2007 نقطة بارزة في تاريخ الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية، فقد تم إعادة التنسيق الأمني بينها وبين أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفي المقابل طردت السلطة الفلسطينية من قطاع غزة بعد انقلاب حركة حماس عليها هناك، حينها تم حل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة وعناصرها منهم من فرّ إلى مصر ومنهم من جاء لمناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ومنذ ذلك التاريخ لا تعمل تلك الأجهزة إلا في الضفة الغربية. وزعم التقرير أنه بعد رحيل ياسر عرفات وتقلد محمود عباس مقاليد الحكم، بدأت تغيرات واضحة تظراً على تلك الأجهزة، حيث بدأت العلاقات بين أجهزة الأمن الفلسطينية ونظيرتها الإسرائيلية وبقية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعود بحذر، بمساعدة الجنرال الأمريكي كيت دايتون، الذي قدم كلّ ما يستطيع من جهود لبناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من خلال تغيير العقيدة العسكرية التي

تبنى عليها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتغيير نمط عملها وسياستها الداخلية في تعاملها مع أعضائها.

ولفتت وكالة القدس الإخبارية، التي نقلت التقرير للعربية إلى أنّ الموقع أورد نبذة تفصيلية عن كلّ جهاز من الأجهزة الأمنية: حسين الشيخ، كان لهذه الشخصية ذات الكاريزما العالية، والذي يتحدث اللغة العبرية بطلاقة عالية، باع طويلة في إعادة الحياة لشريان التنسيق الأمني الذي أغلق بابه خلال الانتفاضة الثانية، مؤكّداً أنّ الشيخ مرتبط باتصال مباشر مع منسق حكومة الاحتلال في الضفة الغربية يوآف مردخاي، ويُنظمان اجتماعات دورية سواء في رام الله أو في القدس. كما أنّ الشيخ يمتلك دوراً كبيراً في التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي في كل ما يتعلق بالشؤون المدنية، كذلك فإنّ له الباع الطويلة في عمليات التنسيق الأمنية. جهاز المخبرات العامة: يقول الموقع إنّ هذا الجهاز هو أحد الجهازين المرموقين اللذين تتشكل منهما المنظومة الأمنية للسلطة الفلسطينية، والذي تشكل من جهازي أمنيين كانا تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية وهما الأمن المركزي وجهاز الأمن الخاص. وتوكل لجهاز المخبرات العامة مهام ذات علاقة بمكافحة التجسس والمخاطر المحدقة بالأمن القومي، تماماً مثل المهام الموكلة للموساد.

ويعمل على محاربة "الإرهاب الفلسطيني" في الضفة. وبحسب اتفاقيات أوصلو يُسمح للجهاز العمل في مناطق (A) ولكن عناصره يعملون بشكل سري في كافة أنحاء الضفة، ومنها تلك الموجودة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، ويعمل كذلك بشكل سري في القدس. في رأس الجهاز يقف ماجد فرج والذي يشغل المنصب من العام 2009 ويحمل رتبة لواء، ويبلغ فرج من العمر 54 عاماً، وهو من مواليد مخيم الدهيشة، والده استشهد على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية. ويُعتبر فرج الشخصية الأرفع من بين رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهو الوحيد منهم من له نشاط سياسي وهو الأكثر قرباً من عباس. كما أنّ فرج مسؤول مباشرة عن الاتصالات التي تجري مع الإسرائيليين، وشارك بشكلٍ فعّالٍ في المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في العام 2014 والتي انتهت بالفشل، وهو معروف لكل اللاعبين الدوليين في موضوع مفاوضات السلام.

ويعتبر الشريك الأساسي في مفاوضات المصالحة الفلسطينية-الفلسطينية من طرف عباس، وقربه منه رشحه لأن يكون خليفة محتمل له في يوم ما. جهاز الأمن الوقائي، هو الجهاز الموازي والمكمل لعمل جهاز المخبرات العامة، ويعتبر أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية المرموقة، توكل له مهمة الحفاظ على الأمن الداخلي الفلسطيني، والعمل من أجل منع الجرائم قبل وقوعها في المجالات الأمنية والسياسية والجنايية.

وبحسب الموقع الإسرائيلي فإنّ إحدى المهام التي أخذها الجهاز على عاتقه بعد الانقلاب العسكري في غزة، هو رصد ومتابعة واعتقال عناصر حركة حماس والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية بهدف إضعافهما للحد الأدنى الممكن، وله عناصر يعملون داخل صفوف حركة حماس والجهاد الإسلامي سواء كان ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولديه قدرات تكنولوجية.

يقف على رأس الجهاز اللواء زياد هب الريح 60 عامًا، وهو من أقدم شخصيات الأمن الوقائي، حيث يقود الجهاز منذ العام 2003. وبحسب المصادر في تل أبيب فإنّه بسبب الازدواجية في مهام الأجهزة الأمنية، والمنافسة لمن يكون الأقرب لعباس يوجد نوع من التوتر في علاقته مع فرج. الأمن الوطني، هو أكبر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على الإطلاق، هو في الواقع يعتبر الجيش الفلسطيني، جميع المنتسبين له، من خريجي الأكاديمية العسكرية الفلسطينية في مدينة أريحا والتي تشكل أيضًا مركز تدريب لكافة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

ويشرف على تدريب قوات الأمن الوطني ضباط إيطاليين وبريطانيين، ولهم معسكر تدريب آخر في الأردن تحت إشراف ضباط أمريكيين، ومن مهام الأمن الوطني مساعدة الأجهزة الأمنية الأخرى في حال عجزت هذه الأجهزة عن توفير الأمن لوحدها، وهو من يشارك في حال كان في مناطق السلطة اعتقالات بحجم كبير، بالضبط كما يفعل جهاز الشاباك عندما يستعين بالجيش الإسرائيلي في تنفيذ حملات اعتقال واسعة في الضفة الغربية، كما تستخدم قوات الأمن لمواجهة عمليات الإخلال بالنظام العام كما كان في مخيمات جنين وبلاطة في الفترة الأخيرة، وقوات الأمن الوطني تنتشر كذلك على مداخل المدن الواقعة في المناطق (A).

الحرس الرئاسي، يعتبر هذا الجهاز المنبثق من القوة 17 والذي كان بمثابة وحدة النخبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحدة النخبة الفلسطينية والتي تمّ تشكيلها من وحدة حماية الشخصيات ووحدة الكوماندوز التابع بشكل خاص لعباس، وتوكل له مهام حماية الرئيس وبيته ومقر عمله في المقاطعة برام الله، وهو المسؤول عن حماية رئيس الوزراء وبعض الوزراء ذوي الحقائق المهمة والشخصيات التي تشغل مناصب حساسة في السلطة، وحماية الشخصيات الدولية.

الاستخبارات العسكرية، تناط لهذا الجهاز مهام متابعة عناصر الأجهزة الأمنية الذين يرتكبون جرائم جنائية وحتى إرهابية، بالإضافة للكشف عن المتعاونين مع الاحتلال الإسرائيلي أو مرتبط بجهاز أمنى غير فلسطيني. كما توكل له مهام منع تسلل عناصر معادية لأجهزة الأمن الفلسطينية، والجهاز الأخير هو الارتباط العسكري، وهو أحد أذرع التنسيق المتبادل مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وهو مسؤول عن الاتصالات المباشرة من قبل السلطة الفلسطينية مع مكتب التنسيق والإدارة المدنية التابع لجيش الاحتلال في الضفة، وتناط له مهام التنسيق مع سلطات الاحتلال،

ويوكل له مهام الحفاظ على الجنود أو المستوطنين الإسرائيليين الذين يدخلون مناطق السلطة عن طريق الخطأ وتسليمهم لجيش الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/26

### ١٥. مصادر إسرائيلية: حماس لديها قائمة بأسماء مئة ضابط إسرائيلي كبير بهدف اغتيالهم

الناصرة - زهير أندراوس: حذرت أوساط أمنية في تل أبيب من وجود استعداد لدى المنظمات الفلسطينية لاختطاف جنود من جيش الاحتلال. وقال جهاز (الشاباك) في تصريحات نقلها موقع (ISRAEL DEFENSE) عنه إن المنظمات الفلسطينية، خاصة حماس، تُحاول العودة إلى عمليات اختطاف الجنود واحتجازهم كرهائن، لذلك يجمعون معلومات عن تحركات الجنود.

وعقب هذه المعلومات حذر جيش الاحتلال جنوده من السفر في سيارات أسماها مشبوهة. وفي هذا السياق، يُشار إلى أنّ حركة حماس قامت مؤخراً بنشر كتيب تحت عنوان: (مرشد للمختطف) وزع على المستويات الميدانية في الذراع العسكرية لحماس، كتائب عز الدين القسام، وبحسب المصادر الإسرائيلية فإنّ الكتيب، الذي يقع في 18 صفحة، يتضمّن شرحاً مفصلاً لعملية الاختطاف.

في السياق ذاته، أصدر د. رونين بيرغمان، المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (يديعوت احرونوت) كتاباً جديداً تحت (عنوان معارك إسرائيل السرية لاستعادة أسراها)، كشف فيه أنّ حماس أصدرت أوامرها لعنصرها بأن يكون مَنْ سيقوم بعملية الخطف مجيداً للغة العبرية، والتحدث بها بطلاقة، وتجنب الحديث باللغة العربية بأيّ حال، والبحث عن جنديّ ضعيف البنية لسهولة خطفه، وتفضيل تنفيذ العملية في حالة جوية ماطرة، إلى جانب استخدام مسدسات مزودة بكاتم للصوت، واستبدال السيارة التي تم بها الخطف بسيارة أخرى في حالة الضرورة.

وكشف بيرغمان النقاب عن قيام الجيش الإسرائيلي بتجنيد ثلاث فرق، مكونة من تسع كتائب، تضم أكثر من 1.800 جندي، للتدريب على سيناريوهات لمواجهة عمليات أسر تقوم بها حركات المقاومة الفلسطينية، بعد التهديدات التي دأبت الأخيرة على إعلانها، وهو ما دفع بهيئة أركان الجيش لإعلان حالة من الاستنفار، وجدت تعبيرها في توظيف هذا العدد غير المسبوق من الجنود للاستعداد لمواجهة عمليات الأسر المحتملة.

مُضافاً إلى ذلك، ادّعت المصادر الإسرائيلية أنّ لدى حماس قائمة بأسماء مائة ضابط إسرائيلي كبير بهدف اغتيالهم، مضيفاً أنّه تمّ توزيع أشرطة تحتوي على إرشادات للضباط عندما توصلت لقناعة تامّة بأنّه لا توجد أية مشكلة لدى عناصر المقاومة الفلسطينية في تعقب أيّ ضابط. ونقل

عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن الأهداف المفضلة لحركة حماس هي الطيارون والضباط، التي أعدت قائمة بأسماء عشرات الضابط والطيارين لاغتيالهم. وأضاف: لدى المنظمات الإرهاب (المقاومة الفلسطينية) عناوين شخصية لعشرات الضباط الكبار في الجيش الإسرائيلي، وإثر هذه التحذيرات قام جيش الاحتلال بتعزيز الوسائل الأمنية على كبار الضباط والقضاة الذين يخدمون في الضفة الغربية المحتلة، وحسب المصدر الأمني فإن القائمة الموجودة بجوزة التنظيمات الفلسطينية، وخاصة حماس، تحتوي على أسماء وعناوين الضباط وتحركاتهم بشكل دقيق. جدير بالذكر أن حركة حماس تحتجز منذ حرب صيف العام 2014 أربعة إسرائيليين، وترفض الكشف عن مصيرهم، وتمتنع عن نشر أي معلومة عنهم، فيما إذا كانوا أحياء أو أموات، بهدف تحسين شروط صفقة التبادل التي قد تتم مع إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/26

#### ١٦. حماس: تراجع السلطة عن مشروع قرار ضد الاستيطان عبث بالقضية الفلسطينية

دعت حركة حماس السلطة الفلسطينية وقيادة فتح إلى التوقف عن حالة العبث بالقضية الفلسطينية والذي كان آخر أمثلته الإعلان عن عرض مشروع قرار على مجلس الأمن ضد الاستيطان ثم التراجع عن ذلك. وقال الناطق الإعلامي لحركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، الثلاثاء، إن المخرج الحقيقي للأزمة على الساحة الفلسطينية هو وقف سياسة التفرّد واحترام الشراكة الوطنية وتوفير الإرادة السياسية لتحقيق المصالحة مع القوى الفلسطينية وليس مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة، حماس، غزة، 2016/4/26

#### ١٧. البردويل: إنهاء الانقسام بيد عباس بعد توافق حماس وفتح

غزة: نفت حركة حماس علمها باجتماع دولي يتم الإعداد له في سويسرا، ستكون من بين انشغالاته دعم جهود المصالحة، وأكدت أن التوافق بينها وبين حركة "فتح" تم في الدوحة، وأن المطلوب الآن تنفيذ ذلك لا غير. وقال القيادي في حماس صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "لا علم لنا بأية اجتماعات في سويسرا لدعم جهود المصالحة، كل ما نعرفه أننا اتفقنا في الدوحة وأن الأمر الآن بيد الرئيس محمود عباس لتنفيذ ما تم التوافق عليه". وأوضح البردويل، أن "حماس وفتح اتفقنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية وتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني وعلى الانتخابات، وأن الأمر الآن متوقف على إصدار مراسيم من الرئيس للبدء بتنفيذ ذلك".

وأضاف: "كما اتفقنا على برنامج الحكومة، باعتباره برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى قضية الموظفين في قطاع غزة".  
وأشار البردويل، إلى أن "عدم إصدار الرئيس محمود عباس لمراسيم تفعل التوافقات التي تم التوصل إليها، يؤكد أنه يهرب من المصالحة الداخلية باتجاه الرهان على المبادرة الفرنسية".  
وعما إذا كانت لدى "حماس" أي خشية من أن تكون الجهود السياسية المبذولة دولياً بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية تسعى لتمير اتفاق سياسي جديد ينتقص من الحقوق الفلسطينية، قال البردويل: "لا علم لنا بوجود صفقات يجري الإعداد لها، لكن الشعب الفلسطيني لن يقبل بتمرير أي اتفاق يتجاوز حقوقه في إقامة دولته وتحرير أرضه ومقدساته".  
وأضاف: "نحن شعب مقاومة للاحتلال ومصر على تحقيق أهدافه"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/4/26

## ١٨. "الديموقراطية": استمرار حصار غزة سيؤدي لانفجار الأوضاع

غزة: حذرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، يوم الثلاثاء، من انفجار الأوضاع ضد الاحتلال في حال استمر الوضع في قطاع غزة على حاله دون تطبيق ما اتفق عليه قبيل انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير خلال حوارات مصر.  
وقال زياد جرغون عضو المكتب السياسي للجبهة، إن تهديدات الاحتلال تأخذها الفصائل على محمل الجد وتجهز نفسها لأي حماقة ممكن أن يرتكبها الاحتلال، داعياً إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة وجبهة مقاومة موحدة للرد على أي حماقات ممكن أن ترتكب بحق الفلسطينيين.  
ودعا مصر إلى ضرورة فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين لسفر المواطنين وخاصة المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات للتخفيف عن سكان قطاع غزة.  
وفي سياق آخر استنكر جرغون استمرار الرئيس محمود عباس فيما قال عنه تجاهل تنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، ومن بينها ما ينص على المقاطعة الاقتصادية للاحتلال ووقف التنسيق الأمني معه، ما يقود بالمحصلة إلى فك الارتباط مع الاحتلال والقطع مع اتفاق أوسلو.  
وتابع "إن انفلات سياسة الاستيطان في الضفة الفلسطينية من عقابها، وتصاعد موجة التهويد في الخليل والقدس، وتوسيع إجراءات الفصل والتمييز العنصري في أراضي الـ 48، فضلاً عن استمرار الحصار الوحشي على غزة وتواتر الحروب الإسرائيلية المدمرة، مع الإصرار وبالتواطؤ مع بعض الجهات الدولية على تصفية قضية اللاجئين بإلغاء حق العودة لصالح مشاريع التوطين والتهجير.



وبشأن قطع مخصصات الجبهة الديمقراطية، قال جرجون إن ذلك بحاجة إلى وقفة جادة من كل القوى الفلسطينية. داعيا الرئيس محمود عباس للالتزام بقرارات الإجماع الوطني والهيئات الرسمية وخاصة المجلس الوطني باعتبار المخصصات حق مكتسب وأكدته الأطر الشرعية لمنظمة التحرير، ولا يحق لأحد أن يوقفها مهما كان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/26

### ١٩. هنية يهنئ والد الطفلة الواوي بخروجها من السجن

غزة: هنا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عائلة الطفلة المحررة ديما الواوي بعد الإفراج عنها من سجون الاحتلال الصهيوني. وعدّ هنية خلال اتصال هاتفي مع والد الطفلة إسماعيل الواوي، يوم الثلاثاء، أن وجودها في السجن شكّل جريمة بحد ذاته، كما عبّر للطفلة المحررة عن سعادته وسروره لخروجها من السجن. واعتقلت قوات الاحتلال في شهر فبراير الماضي الطفلة ديما الواوي (12 عاماً) بتهمة محاولتها طعن صهاينة قرب محافظة الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/26

### ٢٠. قيادي بحماس يحذر من تداعيات ما يقوم به الاحتلال في المسجد الأقصى

غزة - أحمد صقر: ساد التوتر الشديد، الثلاثاء، المسجد الأقصى ومدينة القدس، وذلك عقب محاولة مستوطنين يهود أداء شعائر تلمودية والسجود داخل المسجد، بجوار باب السلسلة، ما دفع بعض المصلين للتصدي لهم، فيما اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحراس والمصلين الفلسطينيين.

من جانبها، تعهدت حركة حماس، على لسان القيادي في الحركة، طلال نصار، بأن "تمضي قدما في مواجهة الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات"، محذرة من "تداعيات ما يقوم به الاحتلال وقطعان مستوطنيه داخل المسجد الأقصى والتي تهدف إلى تهويد ما تبقى من القدس". وأضاف نصار لـ"عربي21"، أن الحركة "ستمضي بكل الوسائل وبما تحمل هذه الكلمة من معنى؛ من مقاومة حقيقية مسلحة، من أجل إنهاء الحلم الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين المحتلة"، مشيرا إلى أن "الاحتلال يسعى لاستئصال كل ما هو فلسطيني من خلال سفك الدماء والقتل والاستيطان والتهويد المستمر".

موقع "عربي 21"، 2016/4/26

## ٢١. حماس: دعوة فتح لانتخابات طلابية بغزة قلب للحقائق

أكدت حركة حماس أن دعوة حركة فتح لإجراء انتخابات طلابية في غزة هي محاولة لقب الحقائق. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إن الجامعة الوحيدة التي تُجرى فيها الانتخابات بانتظام في غزة هي الجامعة الإسلامية. وأوضح أن حركة فتح تعطل الانتخابات في جامعة الأزهر منذ أكثر من 10 أعوام وترفض التعاون مع الجهود المبذولة من الفصائل لوضع جدول انتخابي يشمل جامعة الأزهر. ودعا أبو زهري إلى تفعيل اللجنة الفصائلية التي شكّلت لمتابعة ملف الانتخابات الطلابية بالتعاون مع إدارات الجامعات. وشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في جميع الجامعات وفق نظام التمثيل النسبي باعتبار ذلك حقاً طلابياً لا يجوز لأي طرف مصادرته.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/26

## ٢٢. لبنان: لقاء يجمع حماس و"الجهاد" بقيادة حزب الله و"أمل" لبحث آخر التطورات

عقد في لبنان لقاء تشاوري فلسطيني لبناني مشترك في مقر إقليم جبل عامل لحركة أمل في مدينة صور، لبحث آخر التطورات السياسية والأمنية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية. وحضر اللقاء عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان جهاد طه، وعضو قيادة حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو سامر موسى، والمسؤول الإعلامي لحركة أمل في إقليم جبل عامل صدر الدين داوود، ومسؤول الملف الفلسطيني لحزب الله في منطقة صور السيد وجيه زلزلي. وشدد المجتمعون على ضرورة وضع آلية عمل وبناء استراتيجية وطنية لبنانية فلسطينية مشتركة وبناء هيكلية فاعلة بين الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى اللبنانية من شأنها المحافظة على العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وقواه الوطنية. وأكد المجتمعون على تكريس حالة الأمن والاستقرار في المخيمات والجوار، مشيرين إلى أنه واجب وطني وأخلاقي وضرورة ملحة لكلا الطرفين في ظل الظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة وتأثيراتها على واقع الشعبين الشقيقين. وفي ذات السياق، دعا المجتمعون وكالة الأونروا للتراجع عن قراراتها الأخيرة المتعلقة في تقليص خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأمين المستلزمات الخدمانية كافة لتأمين حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين.

من جانب آخر أكد المجتمعون دعمهم للانتفاضة الفلسطينية، مشيرين إلى أن تضحيات الشعب الفلسطيني تستوجب التمسك بالوحدة الوطنية وبمشروع المقاومة في مواجهة سياسة الإحرام

الإسرائيلي. ودعوا كل أطراف العمل الوطني الفلسطيني المقاوم إلى التمسك بأشكال المقاومة كافة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات ولمواجهة اعتداءات الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/26

### ٢٣. وصفي قبها: اعتقال السلطة لطلبة "بيرزيت" يُعد تدخلاً سافراً بالانتخابات

جنين - إيهاب العيسى: أكد القيادي في حركة حماس وصفي قبها أن تغييب أبناء ومؤيدي الكتلة الإسلامية من جامعة بيرزيت، والجامعات الفلسطينية في سجون السلطة، "يُعد تدخلاً سافراً في العمل الطلابي داخل المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية". وأشار قبها في حديث لـ"قدس برس"، أنه ومنذ قدوم السلطة الفلسطينية وإنشاء الأجهزة الأمنية التابعة لها وهي تتدخل مباشرة من خلال اختطاف الطلاب والمؤيدين للكتلة الإسلامية وخلق حالة من الخوف والإرباك في أوساط الطلبة". وأكد أن الأجهزة الأمنية، وعبر هذه السنوات، كانت تعمل على عسكري الجامعات والمعاهد الأكاديمية، وتلاحق الطلاب حتى داخل ساحات الجامعات وفي حرمها، وخاصة أن الطلاب على درجة من السلمية ما يجعله يفكر بعدم تشويش مسيرته التعليمية، ويحول دون تواصلها". وطالب وزير الأسرى السابق، أجهزة أمن السلطة "الكف عن ملاحقة واختطاف أبناء الكتلة الإسلامية ومؤيديها والوقوف موقف الحياد من العمل النقابي الطلابي"، معتبراً أن استمرارها على النهج يُعد دليلاً على انحيازها لطرف الشبيبة الفتاوية الأمر الذي يعتبر انتهاكاً صريحاً للقانون الأساس الذي يكفل الحريات العامة، على حد قوله.

قدس برس، 2016/4/26

### ٢٤. مناظرة ساخنة في اختتام الدعاية الانتخابية للكتل الطلابية في جامعة بيرزيت

رام الله: شهدت انتخابات جامعة بيرزيت، يوم الثلاثاء، مناظرة ساخنة في ختام الدعاية الانتخابية، عقدت في رحاب الجامعة بحضور ممثلين عن مختلف الكتل الطلابية. واستحوذت القضايا السياسية على حصة الأسد في المناظرة، لكن قضايا اجتماعية ونقابية عدة طرأت على السطح، لتفرض مناظرة انتخابية ساخنة بين 6 كتل طلابية تتنافس غدا الأربعاء في انتخابات مجلس الطلبة.

وتشارك في الانتخابات الطلابية ست كتل هي: كتلة الشهيد ياسر عرفات الذراع الطلابي لحركة فتح، وكتلة الوفاء الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس، والقطب الطلابي الديمقراطي التقدمي الذراع الطلابي للجهة الشعبية، وتحالف جامعة بيرزيت الطلابي كممثل لحزب فدا والجهة

الديمقراطية، وتجمع المبادرة الطلابي الذراع الطلابي لتجمع المبادرة الفلسطينية، وكتلة فلسطين للجميع الذراع الطلابي لجهة النضال الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/4/26

## ٢٥. الكتلة الإسلامية: الأجهزة الأمنية بالصفة تواصل اعتقال عدداً من أعضاء الكتلة

جنين - إيهاب العيسى: قالت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت التابعة لحركة حماس، في بيان يوم الثلاثاء، أنه منذ السابع من شباط/فبراير الماضي، تواصل أجهزة السلطة اعتقال الطالب بكلية التجارة محمود مثقال صالح (21 عاماً)، والطالب بكلية التمريض جميل مصطفى تيم (20 عاماً)، والطالب بكلية التجارة محمد إبراهيم كنعان (21 عاماً)، وهم من بلدة ترمسعيا، حيث تتهمهم الأجهزة الأمنية بالتخطيط لتنفيذ عملية للمقاومة ضد قوات الاحتلال.

فيما يواصل وقائي رام الله اعتقال الطالب إسلام معدي، وهو عضو في مؤتمر مجلس الطلبة عن الكتلة الإسلامية، منذ السادس من شباط/فبراير الماضي، وهو من قرية "كفر مالك" شرقي رام الله. وأشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية تحرم الطلبة الأربعة من إكمال فصلهم الدراسي كما بقية الطلبة، فيما تمنعهم من الإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الطلبة المزمع إقامتها يوم غد الأربعاء. يُذكر أن جامعة بيرزيت ستشهد اليوم المناظرة الانتخابية بين الكتل الطلابية المتنافسة على مقاعد مجلس الطلبة، فيما سيكون يوم غد الأربعاء يوم التصويت في الانتخابات التي اكتسحت الكتلة الإسلامية العدد الأكبر من مقاعدها في العام المنصرم.

قدس برس، 2016/4/26

## ٢٦. الأجهزة الأمنية في غزة تفرج عن الناشطة الفتاوية مروة المصري

غزة: أطلقت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة سراح الناشطة الفتاوية مروة المصري، بعد اعتقال دام أسبوعاً كاملاً، بناء على تدخل الفصائل الفلسطينية.

وجاء إطلاق سراح الناشطة المصري المعروفة بلقب "أم عمر المصري" بعد تدخل من قبل الفصائل الفلسطينية لدى حماس والأجهزة الأمنية في قطاع غزة.

وكانت هذه الناشطة الفتاوية، وهي عضو في الأمانة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية، قد اعتقلتها قبل أسبوعاً أجهزة الأمن في غزة، من على معبر بيت حانون "إيرز" من الجهة الفلسطينية، قبل مروها إلى الضفة الغربية للمشاركة في مؤتمر نسوي. ولم يعلن عن سبب الاعتقال منذ أن جرى منعها من السفر، واقتيادها إلى التحقيق، في حادثة اعتقال لم تسجل من قبل.

واستقبلت وزارة الداخلية في غزة الإفراج عن الناشطة المصري، بالإعلان في بيان رسمي أن اعتقالها "لم يكن اعتقالاً سياسياً". وأوضحت الوزارة أن قيادة وزارة الداخلية وضعت الفصائل الفلسطينية في ظروف وملايسات اعتقال المصري. وأفادت أنه بناء على طلب الفصائل المتعلق بالإفراج عنها، ستتعامل قيادة وزارة الداخلية بإيجابية مع هذا الطلب في إطار الإجراءات القانونية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

### ٢٧. نابلس: اعتقال ثلاثة فلسطينيين بدعوى محاولتهم تنفيذ عملية بالقدس

مندوبو الأيام، وفا: اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين في القدس من سكان نابلس فجر أمس، أثناء وجودهم داخل مدينة القدس، بدعوى تخطيطهم لتنفيذ عملية. وقالت القناة العبرية الثانية، إن اعتقال الشبان تم من داخل منزل قيد الإنشاء بين جبل المكبر والسواحرة، مضيعة إنهم كانوا - على الأغلب - في ذلك الوقت ينتظرون وصول الأسلحة التي سيستخدمونها في تنفيذ العملية، حسب ادعائها. وأضاف الموقع إن أعمار المعتقلين (15 عاماً) و(16 عاماً) و(23 عاماً)، لكنه لم يكشف عن هوية أي منهم.

وشهدت القدس الليلة قبل الماضية نشاطاً كبيراً لقوات الاحتلال، تركز في جبل المكبر والطور وتخلله إطلاق قنابل ضوئية. وأفاد موقع "والا" العبري بأن الوصول إلى المواطنين الثلاثة تم بعد تعاون بين المخابرات ووحدة اليمام في شرطة الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

### ٢٨. الإعلام العبري: حماس منعت إطلاق صواريخ من غزة

رام الله: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس منعت إطلاق ثلاثة صواريخ من قبل مسلحين يعتقد أنهم من داعش تجاه بلدات إسرائيلية محاذية للقطاع. وبحسب القناة، فإن الحركة اتخذت إجراءات صارمة على طول الحدود للمحافظة على الهدوء ونشرت مزيد من قواتها لمنع إطلاق الصواريخ.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/26

### ٢٩. نتياهو يوعز بالنظر قانونياً في "التحريض" بمدرسة في جبل المكبر

رام الله - ترجمة خاصة: أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مساء أمس الثلاثاء، للمستشار القانوني للحكومة أفيخاي مندلبليت، بالنظر في إذا ما أقدمت مدرسة في حي جبل المكبر بتحريض الطلاب. ونقلت "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مكتب نتياهو، أن إحدى المدارس دعت عائلة الشاب الفلسطيني بهاء عليان منفذ إحدى الهجمات بالقدس في أكتوبر/ تشرين أول، إلى المدرسة لإلقاء محاضرة للطلاب. مشيرةً إلى أن نتياهو طلب فحص إذا ما كانت المحاضرة تحتوي على أي خطاب تحريضي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/27

### ٣٠. الخارجية الإسرائيلية: بيان الأمم المتحدة حول الجولان غير معقول والتنازل عنها غير منطقي

الطيب غنایم: سارعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، بالردّ على تصريحات رئيس مجلس الأمن الدوليّ، السفير لي باودونغ، أمس الثلاثاء، بشأن الجولان السوري المحتلّ التي جاءت ردّاً على تصريحات نتياهو، الأسبوع المنصرم، باحتلال الجولان إلى الأبد. وانتقدت إسرائيل في بيانها تصريحات مجلس الأمن التي اعتبرت الجولان أراضٍ سورية محتلة. وجاء في البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الإسرائيلية، أنّ "البيان (التابع للأمم المتحدة) يتجاهل الواقع في سورية". وأشار البيان إلى انعدام وجود شريك للتفاوض معه حول مصير الجولان "مع أيّ جانب يفترض على إسرائيل أن تتفاوض بشأن مستقبل الجولان، مع داعش؟ القاعدة؟ حزب الله؟". وأضاف البيان "القوات الإيرانية والسورية التي ذبحت مئات آلاف الأشخاص؟". وخلص بيان الخارجية الإسرائيلية إلى أنّه "على خلفيّة الحرب الطّاحنة الدائرة في سورية، وعلى خلفيّة الثّبات والأمن اللذين أسّستهما إسرائيل في الجولان قرابة الخمسين عامًا الأخيرة، اقتراح تنازل إسرائيل عن الجولان غير منطقيّ".

عرب 48، 2016/4/27

### ٣١. مسؤولون بالخارجية الإسرائيلية: لسنا ختماً مطاطياً لتعيينات نتياهو

بلال ضاهر: عبر مسؤولون كبار في وزارتي الخارجية والاقتصاد الإسرائيليّتين عن رفضهم أن يشكّلوا ختماً مطاطياً لتعيينات يحاول تمريرها رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، الذي يتولى كلاً من الوزارتين إضافة إلى وزارة الاتصالات. ونقلت صحيفة "ذي ماركر" يوم الثلاثاء، عن مسؤولين في

وزارة الخارجية قولهم إن التعيينات التي يحاول ننتيا هو تمريرها تقود إلى "مناقصة محاكاة" لمنصب السفير الإسرائيلي في العاصمة الهنغارية بودابست. وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية إنه "إذا تم وعد مدير عام معهد التصدير، عوفر زاكس، بمنصب القنصل العام في ميونيخ، فإن أحدا ما على ما يبدو وعد القنصل الحالي، دان شوحام، بمنصب السفير في بودابست. وهذا يعني أن هذه مناقصة محاكاة. ولجنة المناقصات في وزارة الخارجية لا تحب أن تكون ختما مطاطيا".

عرب 48، 2016/4/26

### ٣٢. دانون: مجلس الأمن يعقد اجتماعاً لـ"الجولان" ويتجاهل الحقائق في الشرق الأوسط

نيويورك - الأناضول: رفض مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة السفير داني دانون، تصريحات رئيس مجلس الأمن للصحفيين بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وقال، في رسالة بعث بها عبر البريد الإلكتروني، للصحفيين المعتمدين بالمنظمة الدولية في نيويورك، إن "مجرد أن يعقد مجلس الأمن اجتماعاً اليوم حول الموضوع إنما هو يتجاهل بذلك الحقائق في منطقة الشرق الأوسط". وقال السفير الإسرائيلي في رسالته إنه "بينما الآلاف من الناس يُذبحون في سورية، والملايين من المواطنين أصبحوا لاجئين، اختار مجلس الأمن التركيز على إسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط"، على حد قوله. وأردف قائلاً: "من المؤسف أن الأطراف المعنية تحاول استخدام المجلس لانتقادات غير عادلة توجهها إلى إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

### ٣٣. إيلي بن دهان: بعد 50 عاماً من فرض السيادة على الضفة آن الأوان لربطها مع إسرائيل

رام الله - المستقبل: إقام المستوطنون حفلاً في مدينة الخليل بمناسبة ما سمّوه بـ"يوبيل الاستيطان اليهودي" في المدينة التي كانت نقطة انطلاق الاستيطان اليهودي نحو باقي أنحاء الضفة، عقب حرب حزيران من العام 1967.

وقال موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية انه شارك هذا الحدث الوزيران أوري أريئيل وإيليت شيكيد ونائب وزير الدفاع إيلي بن دهان وجميعهم من حزب "البيت اليهودي"، كما شارك أعضاء كنيست آخرون بالإضافة إلى حاخام إسرائيل ديفيد لاو.

ودعا دهان خلال كلمة ألقاها في التجمع إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية قائلاً: "اليوم وبعد 50 عاماً، أن الأوان للصعود درجة إضافية، وذلك بربط الضفة الغربية مع باقي أجزاء إسرائيل وتطبيق السيادة عليها ويجب البدء من هنا من الخليل".

المستقبل، بيروت، 2016/4/27

### ٣٤. "معاريف": سلاح البحرية يزيع الستار عن أسرار غواصته الجديدة "رهاف"

القدس المحتلة - ترجمة الرأي: كشفت صحيفة معاريف العبرية يوم الثلاثاء عن تفاصيل غواصة "رهاف" الأكثر تقدماً والأعلى ثمنًا في سلاح بحرية الاحتلال والتي وصلت "إسرائيل" قادمة من ألمانيا في يناير الماضي، وبلغت كلفتها المالية 600 مليون يورو. وقال المراسل العسكري للصحيفة نوعام أمير "إن هذه الغواصة سيكون لها دور في إحداث نقلة نوعية في سلاح البحرية الإسرائيلي، لكونها تعمل في أوقات الحروب والسلام، والظروف الاعتيادية وحالات الطوارئ". وأشار إلى أن طولها يبلغ 68 مترًا، وقدرتها القتالية تزيد بـ 10 أضعاف ما لدى "إسرائيل" من غواصات، وأنها تستطيع إطلاق صواريخ تحمل رؤوسًا نووية، ويعمل عليها 35 جنديًا بحريًا، ويمكنها استيعاب 15 آخرين، ليصل العدد 50 مقاتلاً بحريًا. وبين أن "رهاف" تستطيع الإبحار على عمق أكثر من 300 متر تحت سطح البحر، وهي مزودة بمحرك كهربائي يمنحها الهدوء أثناء الإبحار، وعدم الإحساس بوجودها من قبل غواصات معادية في عمق البحر. ونقل المراسل عن قائد الغواصة تفاصيل العمليات التي من المتوقع أن تقوم بها الغواصة في مواجهة تهريب السلاح إلى بعض البلدان المجاورة، وإمكانياتها العملية بالتنسيق مع مختلف أسلحة القوات "الإسرائيلية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/26

### ٣٥. الجيش الإسرائيلي: هبوط عدد العمليات بالانتفاضة ما هو إلا هدوء ما قبل العاصفة القادمة

الطيب غنאים: تقدّر قيادة الجيش الإسرائيلي المسؤولة عن الضفّة الغربيّة المحتلّة أنّ الهبوط الملحوظ بعدد العمليّات التي ينفّذها فلسطينيّون ضدّ إسرائيليين في الأسابيع الأخيرة، لا يشير إلى انضباط أو تراجع منهجيّ في الهبّة الشّعبيّة، وما هو إلا هدوء ما قبل العاصفة القادمة، التي وصفها مسؤولو الكتيبة التي تدير احتلال الضفّة، على أنّها ستكون أشدّ وأعنف.

وقامت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بمحاورة الضبّاط الإسرائيليّين الستّة المسؤولين عن ستّ كتائب تابعة للجيش الإسرائيليّ تسيطر على الضفّة الغربيّة المحتلّة، إذ "استغلّت الهدوء"، على حدّ وصفها، الذي طرأ في الأسابيع الأخيرة، على عدد العمليّات الفلسطينيّة، لتحاوّر الأشخاص الذين يقفون على



هرم قيادة الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية المحتلة، من أجل تقييم أوضاع الهبة الشعبية الفلسطينية. وستنشر "يديعوت أحرونوت" الحوار الكامل مع قادة جيش الاحتلال، في عددها الصادر غداً الخميس.

وأشارت إطلالة على الحوار الذي سينشر الخميس، إلى أنّ المسؤول عن جيش الاحتلال في الضفة الغربية، منح تعليمات لكافة ضباط الكتائب المختلفة بالضفة، بإجراء محادثات حول جريمة الجندي القتال، إيور عزاريا، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف من الخليل، بينما كان ملقى على الأرض دون حراك، وذلك بهدف "تحديث أوامر إطلاق النار".

وتناول الحوار مع ضباط الاحتلال سبل مواجهة وقمع الهبة الشعبية الفلسطينية، الذين "كشفوا الطرق التي أدت لهبوط في عدد العمليات، ولم يخشوا من التطرق أيضاً للقضايا الأخلاقية الحساسة التي تمرق الجيش الإسرائيلي، من الداخل".

وتحدّث المسؤول عن منطقة المجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" الواقعة جنوبي الخليل، عن كيفية قمع الهبة الشعبية الفلسطينية في قرى محافظة الخليل، إذ تطرّق إلى قرية سعير، جنوبي الخليل، والتي خرج منها 12 شاباً نفّذوا عمليات، خلال شهرين ونصف "فحصنا من أيّ العائلات خرج هؤلاء، وقمنا بنشاطات ضدّ هذه العائلات فقط، في الوقت الذي منحنا باقي العائلات في القرية تسهيلات". وأضاف مسؤول جيش الاحتلال "تعرفت (العائلات) على الأمر بسرعة، وكبحت كلّ من استلزم كبجه".

وأوضح ضابط آخر في جيش الاحتلال أنّ قرية بدرس، الواقعة غربي رام الله، والمحاذية لجدار الفصل العنصري، والتي تطرّق إليها كنموذج لعمل جيش الاحتلال في الضفة، خرّجت الكثير من منفذي العمليات خلال فترة قصيرة "قرية صغيرة مكوّن من 2500 نسمة، قامت بالكثير من المشاكل". ويدّعي الضابط روعي شطريت أنّ "الحل" لكبح الهبة في القرية، كان شقّ شارع رئيسي طالما انتظرت القرية، ما حدا، على حدّ قوله، بأن ينضمّ رئيس المجلس ومدير المدرسة في القرية لمنع أيّ تظاهرة أو احتجاج شعبي ضدّ الاحتلال.

وصرّح مسؤول آخر في جيش الاحتلال، إلى أنّ الهبة الشعبية الفلسطينية، في جولتها القادمة "سنقفز عدّة درجات. الأمر لن يعود إلى الوراء، لأبناء 13 عاماً يحملون سكاكين". ويضيف المسؤول "التفجير في الحافلة في القدس، أعاد جميعنا إلى بداية سنوات الألفين"، في إشارة للعمليات الانتحارية التي شهدتها إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية.

أمّا الضابط الإسرائيلي يسرايل شومر، الذي أقدم على قتل محمد علي كبسة (17 عاماً)، من مخيم قلنديا، عبر إطلاقه النار على جسده، عام 2015، في بلدة الرّام، شمالي القدس، فقد اشترك في

الحوار الذي أجرته "يديعوت أحرونوت"، إذ أشار إلى أن الدعم الذي تلقاه من الجيش الإسرائيلي عزز من موقفه.

عرب 48، 2016/4/27

### ٣٦. جنود إسرائيليون دخلوا قرية بيت فجار بالخطأ ونجا بأعجوبة

بيت لحم: قالت مصادر إعلامية عبرية الليلة إن سيارة عسكرية صهيونية على متنها جنود، ضلت طريقها، ودخلت قرية بيت فجار قضاء بيت لحم، وتعرضت لوابل من الحجارة ونجا الجنود بأعجوبة.

وبحسب ما نشرته المصادر من صور؛ فقد تحطمت بعض نوافذ المركبة، وتمكن الجنود من الهروب بمركبتهم من المكان، والوصول إلى مفرق "غوش عتصيون".

وعزت مصادر عسكرية الحادث لاستخدام برنامج الخرائط "waze"، وذلك في حادثة هي الثانية خلال الأشهر الأخيرة، حيث نجا ثلاثة جنود قبل أشهر من حادث مماثل، بعد دخولهم مخيم قلنديا عن طريق "الخطأ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/26

### ٣٧. ملصقات في شوارع ومدخل مستعمرات بالضفة تدعو إلى دخول مناطق "أ" والتنزه فيها

القدس: ألصقت مجموعة من ناشطات اليمين الإسرائيلي، الليلة الماضية واليوم الثلاثاء، لافتات تدعو المستوطنين المقيمين في مستعمرات بالضفة الغربية، إلى ضرورة دخول مناطق "أ" الخاضعة لسيادة أمنية ومدنية فلسطينية بموجب اتفاق "أوسلو"، وذلك استنادا لفتاوى حاخامات يهود بضرورة دخول هذه المناطق.

وأوضح نشطاء ضد الاستيطان، أن ناشطات ينتمين لجمعية "المرأة الخضراء" التي تتزعمها الناشطة اليمينية المتطرفة "ناديا مطر"، علقن هذه الملصقات على مداخل عدد من المستعمرات، وفي الشوارع الالتفافية بالضفة، وعلى مكعبات اسمنتية، وكذلك محل لافتات كبيرة كانت قد وضعتها "الإدارة المدنية" الإسرائيلية تؤكد فيها عدم جواز دخول المستوطنين لهذه المناطق.

وكتب على الملصقات باللغة العربية: "آن أوان السيادة"، وجاءت هذه الخطوة بعد أيام من إطلاق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو دعوة لكافة الإسرائيليين للتنزه بالضفة الغربية، لمناسبة عيد "الفصح اليهودي"، والتصرف كأنها أراضٍ تابعة للدولة العبرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/27

### ٣٨. الأديب الإسرائيلي يهوشع: الرب وعدنا بأرض ليست لنا

بلال ضاهر: أكد الأديب الإسرائيلي أ.ب. يهوشع أن قصة الخروج من مصر المذكورة في التوراة، والتي استندت إليها الحركة الصهيونية من أجل تبرير احتلال فلسطين، هي أسطورة لكنه اعتبر أنه يجب منحها مكانة رغم أن هذه الأسطورة منحت اليهود أرضا ليست لهم، هي فلسطين. وقال يهوشع في مقابلة أجرتها إذاعة الجيش الإسرائيلي معه يوم الثلاثاء، بمناسبة عيد الفصح اليهودي، إن هذه الأسطورة هي "أسطورة مؤسسة في الوعي الإسرائيلي ولذلك ينبغي منحها مكانة، وليس مهما ما إذا كانت حقيقة تاريخية أم لا".

عرب 48، 2016/4/26

### ٣٩. موقع "نيوز ون" الإخباري: مواجهة مع حماس.. وخلاف بين ليبرمان ونتنياهو

تناول موقع "نيوز ون" الإخباري الإسرائيلي الهجوم الذي يشنه وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفينغور ليبرمان رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لما وصفه بأنه فشل في القضاء على سلطة حركة حماس في غزة. وطالب شمعون زاين الكاتب في الموقع ليبرمان بأن "يكون أكثر جدية"، وألا يكتفي بالهجوم المتكرر دون أن يقدم "ولو مرة واحدة خططا بديلة لتحقيق الهدف"، مضيفا أن ليبرمان يحرص على إظهار نفسه الاستراتيجي الوحيد في مواجهة حماس. وأشار زاين إلى جملة من السيناريوهات المحتملة لمستقبل المواجهة بين حماس وإسرائيل، من بينها اجتياح الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة، مما سيجعل حماس تبدي بعضا من القتال، لكنها سرعان ما تفقد جزءا كبيرا من قوتها العسكرية المقدر بما بين 30 و50 ألف مقاتل، وفي النهاية يتم إخضاعها. وأوضح الكاتب أن هناك سيناريو آخر قد يرجحه ليبرمان يتعلق بدخول الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة، فيقتل خمسة آلاف من حماس، ولكن ماذا يحصل آنذاك هل سيصمت العالم؟ أم حينها سوف يعلن المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية بيرني ساندرس "أن إسرائيل استخدمت قوة مبالغا فيها وقتلت أكثر من عشرين ألف مسلح". سيناريو ثالث يذكره الكاتب الإسرائيلي، يتمثل بدخول الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة، وستقوم حماس بالرد على ذلك بإطلاق زخات قوية من القذائف الصاروخية على المستعمرات الإسرائيلية الجنوبية، وتقوم بنشر قواتها في كل أنحاء القطاع، والاختلاط بالسكان المدنيين.

ويتابع متسائلا، هل سيضطر الجيش الإسرائيلي حينها للانتقال من بيت إلى بيت، وصولا لتحقيق عملية تطهير القطاع، وهل ستجعل هذه الخطة حماس تتراجع، وتمنحنا الهدوء الذي نبحت عنه؟ أم أنها ستخوض معنا قتالا من بيت إلى بيت؟

وخلص إلى القول إنه "طوال أكثر من مائة عام تخوض إسرائيل العديد من الحروب، وكنا ننتظر في كل الحروب مجيء اليوم الذي نخرج فيه من هذه المواجهة العسكرية، وكلنا يذكر حرب الأيام الستة عام 1967 التي كانت أكثر الحروب الإسرائيلية نجاحا، ولكن لم تمض سنتان على نهايتها، حتى بدأ المصريون معنا حرب استنزاف، وبعد ثلاث سنوات وقعت حرب أكتوبر 1973".

وأوصى الكاتب دوائر صناع القرار في إسرائيل اليوم بضرورة أن تجلس بهدوء، وتقوم بتوثيق تعاونها مع مصر والأردن، وحين يأتي قرار المواجهة نكون مستعدين بما فيه الكفاية، في حين سيكون أعداؤنا أكثر ضعفا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/26

## ٤٠. "الشاباك" يلغي تصاريح عمل عشرة آلاف عامل فلسطيني

الناصرة - برهوم جرابسي: تبين من تقرير إسرائيلي أمس، أن جهاز المخابرات العامة الإسرائيلي "الشاباك"، ألغى عشرة آلاف تصريح عمل لعمال فلسطينيين من الضفة المحتلة، كان يُسمح لهم بالعمل في مناطق 48، حيث تلقوا بلاغات تحظر عليهم اجتياز الحواجز العسكرية نحو مناطق 48. وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إنه تبين بعد فحص أجرته أن أوامر المنع صدرت قبل نحو شهر، دون أن يُشرح لهم لماذا لا يسمح لهم بالدخول إلى مناطق 48. وقال عمال إنه لدى وصولهم إلى الحاجز، كان السبب الوحيد الذي قيل لهم هو "سحب التصريح لسبب أمني".

وقالت الصحيفة، إن هذه الخطوة تتعارض والسياسة الأمنية بشكل عام التي أقرت توصية جيش الاحتلال، بأن يضاف آلاف التصاريح الأخرى لدخول الفلسطينيين إلى مناطق 48، وذلك لخلق هدوء في الميدان. وقالت الصحيفة، إن الأجهزة الإسرائيلية قالت في تقاريرها لحكومتها، إن "الفلسطينيين الذين يحصلون على تصريح عمل لا يشجعون الإرهاب ولا يخرجون إلى الشارع يحملون السكاكين، وعليه فقد أوصينا القيادة السياسية بزيادة تصاريح العمل بالآلاف"، وفق تعبير الصحيفة.

الغد، عمان، 2016/4/27

#### ٤١. اشتباكات بالمسجد الأقصى بعد اقتحامه من المستوطنين وقوات الاحتلال تعتدي على الحراس

القدس - برهوم جرابسي: اعتدى جنود الاحتلال صباح أمس، على حراس المسجد الأقصى المبارك، حينما تصدوا لعناصر مستوطنين إرهابيين، حاولوا أداء شعائر دينية يهودية، خلال جولاتهم الاستفزازية في باحات المسجد الأقصى المبارك.

وقالت تقارير فلسطينية، إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال، وحسب تقارير صادرة عن سلطات الاحتلال، فإن كل مجموعة من بضعة مستوطنين وحتى 25 مستوطناً يرافقها 15 جندي احتلال، عدا الجنود المنتشرين أصلاً في باحات المسجد على مدى ساعات منذ الصباح وحتى قبل الظهر.

وكان عدد من العناصر الإرهابية قد حاولوا أداء شعائر دينية يهودية، فيما قام بعضهم بالانبطاح على الأرض خلال خروجهم من باب السلسلة، وعند تدخل الحراس لمنعهم من ذلك قام جنود الاحتلال بضربهم والاعتداء عليهم.

وساد الحرم توتر شديد بعد الاعتداء على الحراس وأداء الطقوس الدينية، وعلى ضوء استفزازات المستوطنين للمصلين والمتواجدين المسجد الأقصى. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية أعلنت جهوزيتها الكاملة عبر حراسها وسدنتها لمنع أي محاولة من المستوطنين إقامة صلوات وشعائر تلمودية داخله، إذ تم إحباط محاولات متكررة لإقامة مثل تلك الطقوس خلال الأسبوع الحالي، من أيام "عيد الفصح اليهودي".

الغد، عمّان، 2016/4/27

#### ٤٢. أصغر أسيرة فلسطينية تواجه سبعة محققين إسرائيليين

رام الله - شيرين أبو عاقلة: منذ اللحظة الأولى التي وجدت فيها أصغر أسيرة فلسطينية نفسها أمام الكاميرات بمقر منظمة التحرير الفلسطينية، بدأ الارتباك على الطفلة ديما الواوي التي أطلقت قوات الاحتلال سراحها الأحد الماضي، فحاولت تجنب أسئلة الصحفيين.

ورغم أن ديما (12 عاماً) ابتسمت وهي تتسلم درع تكريم من عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة تيسير خالد عن تجربتها النضالية التي استمرت شهرين ونصف الشهر داخل سجون الاحتلال، فلم يبد عليها أنها تغلبت على مشاعر الخوف بعد.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في مقر المنظمة قبل ظهر يوم الثلاثاء، قالت هبة الواوي والدة ديما إن ابنتها تعرضت في السجن خلال التحقيق لأذى جسدي ونفسي، وأضافت أن ديما وجدت نفسها فور اعتقالها أمام سبعة محققين يتعاملون معها بطريقة صعبة.

وقال بشار الجمل من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين -خلال المؤتمر الصحفي- إن الأطفال في الضفة الغربية يخضعون لدى اعتقالهم لنظامين: الأول عسكري وهو يطبق على الأطفال الفلسطينيين، وآخر مدني ويطبق فقط على المستوطنين. ويوضح الجمل أن الأطفال الفلسطينيين عادة ما يتعرضون للتهديد والتخويف من أجل نزع الاعترافات منهم، مضيفاً أن نحو 40% منهم يتعرضون للاعتقال بعد منتصف الليل، بينما يتعرض ثلاثة من بين كل أربعة أطفال فلسطينيين يتم اعتقالهم للعنف الجسدي خلال النقل أو التحقيق. كما وثق نادي الأسير حالات تعذيب وتكيل بحق الأطفال، من بينها إبقاؤهم دون طعام أو شراب، والضرب المبرح وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة لهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/26

#### ٤٣. "مجموعة العمل": استشهاد رضيع وإصابة 12 لاجئاً فلسطينياً بقصف على مخيم خان الشيخ

دمشق: استشهاد الرضيع عمر عامر أبو حمدة (6 أشهر)، وأصيب 12 لاجئاً فلسطينياً إثر قصف مدفعي استهدف مخيم خان الشيخ بريف دمشق. وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، فإن القصف الذي نفذته قوات النظام استهدف الحي الغربي والمستوصف الوحيد للمخيم الذي كان يتواجد به عدد كبير من السكان لحظة القصف. وأوضحت المجموعة، أن القصف المدفعي على المخيم تجدد بعد ظهر أمس، حيث سقطت عدة قذائف هاون على شارع الثانوية خلفه إصابات من الأطفال، وإصابتين في السوق القديمة لرجل كبير بالسن وزوجته، فيما سقطت قذيفة ثالثة على الشارع العام مقابل حارة الخوالد في الأراضي الزراعية دون إصابات أو أضرار.

يشار إلى أن مخيم خان الشيخ في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، من أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية ويستهدفه سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل شبه يومي، موقفاً قتلى وجرحى بين المدنيين من الأهالي النازحين، ويقدر عدد سكانه بنحو 12 ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من بلدات ومدن الغوطة الغربية.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

٤٤. مصادر لـ"القدس العربي": "إسرائيل" تحقق مع موظفي بعثات دبلوماسية أجنبية في غزة بعد سحب

### تصاريحهم

غزة - أشرف الهور: أكدت جهات فلسطينية مطلعة لـ "القدس العربي" أنه إلى جانب قيام إسرائيل بعرقلة تنقل مسؤولي منظمات المجتمع المدني الناشطة في قطاع غزة، شرعت مؤخرا في التحقيق مع موظفي المؤسسات الدولية وموظفي بعثات دبلوماسية تعمل في القطاع بعد أن سحبت تصاريح العديد منهم ضمن سياسة تشديد الحصار، في وقت كشف فيه عن وجود نوايا لانطلاق "قافلة نسائية بحرية" تجاه غزة هذا العام.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية لها علاقة بعمل هذه المؤسسات الدولية، أن إسرائيل رفضت بعد تقديم هذه البعثات طلبات لتجديد تصاريح مرور أفرادها إلى غزة، وبررت الرفض بـ "أسباب أمنية".

وهؤلاء الموظفون جميعا هم من الفلسطينيين العاملين رسميا ضمن الطواقم الدبلوماسية لدول غربية لها مكاتب عمل في قطاع غزة.

ولم تكن إسرائيل تلجأ إلى هذه الأفعال في الماضي، خاصة وأنها كانت تجدد تصاريح العاملين في المؤسسات الدولية من الطواقم الأجنبية، حتى في ظل سنوات الحصار الأولى على غزة.

ومؤخرا لوحظ زيادة الزيارات التي قام بها سفراء ودبلوماسيون غربيون إلى غزة، وربما تكون إسرائيل تهدف من وراء ذلك وقف أي تحسن في علاقات حركة حماس ذات النفوذ في غزة مع المجتمع الدولي، خاصة وأن تقارير سابقة أكدت عقد لقاءات بين مسؤولي حركة حماس ودبلوماسيين أجانب.

وشهدت الفترة الماضية إلى جانب هذا سحب تصاريح العديد من الموظفين الكبار في جمعيات دولية تنشط في المناطق الفلسطينية أيضا، ومؤسسات أخرى لها علاقة بدعم المشاريع وتقديم الخدمات.

وترافق ذلك مع شروع إسرائيل أيضا في حملة تضيق مماثلة ضد سكان قطاع غزة، شملت سحب تصاريح العشرات من تجار غزة، إضافة إلى تصاريح مرور لمسؤولين فلسطينيين كبار.

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

٤٥. أهالي الأسرى يطالبون بانتفاضة تضامن مع الأسير الجنازة المضرب عن الطعام منذ 55 يوماً

طولكرم - مراد ياسين: طالب أهالي الأسرى في طولكرم بانتفاضة تضامن حقيقية مع الأسير سامي الجنازة المضرب عن الطعام منذ 55 يوماً، معربين عن استيائهم من تدني نسبة المشاركة في الفعاليات التضامنية مع الأسرى واقتصرها فقط على المناسبات الموسمية، وناشدوا الهيئات

والمحافل الدولية الضغط على كيان الاحتلال لوقف سياسة الاعتقال الإداري والإفراج عن الآلاف من الأسرى القابعين في سجون الاحتلال وفي مقدمتهم الأسرى الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى . وكان أهالي الأسرى يتحدثون لمراسل "الحياة الجديدة" خلال الوقفة التضامنية مع الأسرى التي خصصت للأسير الجنازة المضرب عن الطعام منذ 55 يوما رفعوا خلال الإعلام الفلسطينية وصور العشرات من الأسرى القابعين في سجون الاحتلال، ورددوا الهتافات الوطنية المنندة بالاحتلال والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى.

وعبر منسق فصائل العمل الوطني صايل خليل عن استيائه من ندني نسبة المشاركة الشعبية في الاعتصامات التضامنية مع الأسرى مؤكدا أن اعتصام اليوم وبعده المشاركين فيه لا يرتقي إلى حجم ومعاناة أسرانا البواسل داخل سجون الاحتلال، مؤكدا على ضرورة جلد الذات وان نوصل رسالة إلى كافة أطراف شعبنا وقواه الحية بضرورة الوقوف بجدية أمام قضية الأسرى كونهم بحاجة لنا في هذه اللحظات الحرجة التي تمر فيها القضية الفلسطينية وعدم تركهم لقمة سائغة أمام سلطات سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/27

#### ٤٦. الإعلام العربي يحرض لإغلاق وكالة "شهاب"

القدس: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن إدارة "الفيس بوك" وتويتر استأنفت سياسة إغلاق الصفحات التي تحرض على "الإرهاب" خلال الأشهر الأخيرة. وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني إن "إغلاق موقع كتائب القسام من قبل تويتر خطوة بالاتجاه الصحيح بالإضافة إلى إغلاق عدد من الصفحات الأخرى التابعة لحركة حماس".

وقالت الصحيفة "على الرغم من إغلاق الفيس بوك لصفحة وكالة شهاب إحدى "أكبر" صفحات التواصل الاجتماعي الفلسطيني قبل نحو عام، عندما كانت تحظى بثلاثة ملايين متابع، إلا أنها عادت مرة أخرى ليتجاوز عدد متابعيها خمسة ونصف مليون، واللافت أن إدارة "الفيس بوك" لم تغلقها حتى اليوم على الرغم من أنها واحدة من أكبر منابر التحريض على الإرهاب والانتفاضة وتمجيد "الإرهابيين"، على حد وصف الصحيفة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/26



#### ٤٧. غزة: وقفة نسوية أمام المجلس التشريعي الفلسطيني للمطالبة بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة

فايز أبو عون: نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمؤسسات والمراكز النسوية، أمس، وقفة واعتصاماً حاشداً أمام مقر المجلس التشريعي المؤقت وسط مدينة غزة، للمطالبة بإنهاء الانقسام، وبالعامل الجاد والحديث على تحقيق المصالحة الوطنية.

ورفعت عشرات النسوة، المشاركات بالاعتصام بالأعلام الفلسطينية فقط، واللافتات المطالبة بإنهاء الانقسام المستمر منذ العام 2007 وحتى الآن، وتحقيق المصالحة الوطنية التي هي مطلب كل الفلسطينيين دون استثناء.

وعقد الاتحاد مؤتمراً صحافياً شددت فيه آمال حمد عضو الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، على ضرورة قيام القادة في حركتي "فتح" و"حماس" إلى الإسراع في تطبيق ما تم الاتفاق عليه في حوارات القاهرة وقطر وقبلها اتفاق الشاطئ على أرض الواقع، وتغليب مصلحة المواطنين على المصلحة الحزبية.

ودعت حمد إلى عدم الاستمرار في تجاهل النساء بما يجري من حوارات وإشراكهن في كل الجهود الرامية للمصالحة بما فيها لجان المصالحة، واعتبار النساء شريكاً أساسياً في المصالحة، مؤكدة على الشروع في تطبيق اتفاق القاهرة بما يضمن مشاركة جميع القوى الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

#### ٤٨. اتحاد النقابات: نرفض قرار تجميد أموال النقابات العمالية والمس بالحريات النقابية

نابلس - قال شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، إن الاتحاد يرفض قرارات وإجراءات وزارة العمل، بتجميد ووقف الحسابات المالية للنقابات والاتحادات العمالية والنقابية الفلسطينية.

وأكد أن هذه الإجراءات التي أقدمت عليها الوزارة مخالفة لما نصت عليه اتفاقيات وتشريعات منظمة العمل الدولية الخاصة بالحريات النقابية وفي مقدمتها الاتفاقيتان رقم 87 و98، كما تتعارض مع ما نص عليه القانون الأساسي الفلسطيني وقانون العمل الفلسطيني ومواده الخاصة بحق العمال والعاملات في تشكيل نقاباتهم وممارسة أنشطتهم النقابية من خلالها وفقاً لأنظمتها الداخلية وإرادة أعضائها.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون مع مديرية وزارة الإعلام الفلسطينية في شمال الضفة.

وأشار سعد إلى مبادئ الشفافية التي تعمل بها هيئات الاتحاد والنقابات إدارياً ومالياً، منوهاً إلى أن الأموال التي يمتلكها الاتحاد ونقاباته الأعضاء هي ملك للعمال ولخدمة مصالحهم، وتأتي عبر العديد من مشاريع التعاون المثمرة التي تربط اتحاد نقابات عمال فلسطين مع الاتحادات النقابية الدولية الصديقة.

وحول قانون الضمان الاجتماعي قال سعد: إن موقف الاتحاد من القانون ثابت ولم يتغير، من حيث حق العمال والعاملات المشروع في إقرار قانون ضمان اجتماعي فلسطيني منصف وعادل، مشيراً إلى ملاحظات الاتحاد على القانون ومن بينها أن يكون الانضمام إلى صندوق الادخار اختياريًا وليس إجباريًا، وأن تكون الدولة ضامنة للصندوق، ورفع نسبة المعامل إلى 2%، وأن يتولى صلاحية الإشراف على صناديق الشيخوخة وإدارتها مجلس إدارة الصندوق مباشرة، مع ضمان حقوق المرأة في الميراث من المدخرات وحققها في التوريث عملاً بمبدأ المساواة.

الأيام، رام الله، 2016/4/27

#### ٤٩. قوات الاحتلال تعتدي على اعتصام لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتصاماً نظمته العشرات من الصحفيين الفلسطينيين أمام سجن عوفر القريب من رام الله احتجاجاً على اعتقال الصحفي عمر نزال عضو أمانة نقابة الصحفيين الفلسطينيين قبل أيام، على معبر الكرامة وتزامناً مع انعقاد محكمة عسكرية له في عوفر.

وهاجم جنود الاحتلال في المعسكر الصحفيين واعتصامهم السلمي بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بشكل كثيف. وربط دخول محامي نزال بمغادرة الصحفيين للمكان وإنهاء الاعتصام. وقد وقعت إصابات في صفوف الصحفيين بشظايا قنابل الصوت التي أطلقها جنود الاحتلال.

وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قد دعت لأوسع مشاركة في الاعتصام التضامني مع نزال الذي اعتقل وهو في طريقه إلى سرايفو لحضور مؤتمر لاتحاد الصحفيين الأوروبيين ممثلاً عن فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

#### ٥٠. سماح شاهين... فلسطينية من غزة تقتحم مهنة الرجال "الحفر على الخشب"

غزة - هاني الشاعر - "الأناضول": تصل سماح شاهين (36 عاماً) من سكان مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، كل صباح إلى إحدى شركات الأخشاب العاملة في القطاع، لتوفير مستلزمات الإنتاج لمتجرها الواقع في أحد مخيمات غزة.

سماح، التي تجيد فن النحت على الأخشاب وتملك متجراً يختص في هذه الصناعة، يرى المحيطون بها أنها تمارس "مهنة ذكورية" بسبب الجهد المبذول في هذه الحرفة. وبنفسها، تقوم باختيار الألواح الخشبية من المصنع، وبجهد شخصي تستخدم آلة تنظيف الأخشاب حتى تصبح جاهزة للنحت، قبل نقله إلى متجرها، حيث تبدأ حفر الخشب في أشكال وزخارف بناء على طلب زبائنها. ومنذ نحو عامين، تُجيد الشابة فن الحفر على الخشب باستخدام الكمبيوتر، بواسطة آلة الحفر ذات الرأسين العاملة بالتحكم الرقمي، وذلك بعد التحاقها بمشروع "إرادة"، في الجامعة الإسلامية في غزة، لذوي الاحتياجات الخاصة. تقول، إن "إثبات نجاحي بهذه المهنة وإتقانها عبر إنتاج كميات كبيرة من الأشكال وتركيبها في المحال والمنازل، والمشاركة الفاعلة بكثير من المعارض، ساهم في تغيير نظرة المجتمع السلبية لطبيعة عملي". وتضيف، "الجوئي لهذه المهنة المتعبة والشاقة، يأتي بعد أن أوصدت الأبواب في وجهي.. عندما تخرجت من الجامعة تخصص "سكرتارية"، وتقدمت للكثير من الوظائف، وقوبلت بالرفض لوجود إعاقة حركية بيدي اليسرى". الشابة الفلسطينية التي تحدثت الإعاقة وطوعت الخشب بمساعدة الكمبيوتر مبدعة تصاميم وأشكالا أبهرت زبائنها، وجدت في هذا الفن فرصة لتوفير دخل تعيش منه ووالدتها الثمانية وشقيقتها اللواتي يعشن في منزل واحد.

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

## ٥١. الروائي الفلسطيني ربيعي المدهون يفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية 2016

أبو ظبي: هذه المرة، ذهبت الجائزة إلى فلسطين. ومع أنّ التصنيف الجغرافي غير جائز في مثل هذا المقام، يبقى فوز الروائي ربيعي المدهون بالجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) 2016 عن "مصائر: كونشيرتو الهولوكوست والنكبة" هو فوز لفلسطين، مكاناً ورمزاً وشخصاً وذاكرة... فالرواية كتبها فلسطيني مقيم في لندن، وهي تروي مصائر فلسطينيين ظلّوا في أرضهم التي غدت أشبه بمحرقة عام 1948، فضلاً عن أنها صادرة عن دار نشر فلسطينية ("مكتبة كلّ شيء") في حيفا، بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ربيعي المدهون، كاتب فلسطيني ولد في مدينة المجدل - عسقلان، في جنوب فلسطين عام 1945. هاجرت عائلته خلال النكبة عام 1948 إلى خان يونس في قطاع غزة. تلقى تعليمه الجامعي في

القاهرة والإسكندرية، لكنه أُبعد عن مصر عام 1970 (قبل التخرّج) بسبب نشاطه السياسي. عمل محرراً وكاتباً في صحف ومجلات، منها "الحرية"، "الأفق"، "صوت البلاد"، "القدس العربي"، "الحياة"، "مركز الأبحاث الفلسطيني"، و"جريدة الشرق الأوسط"، التي ما زال يعمل فيها محرراً.  
الحياة، لندن، 2016/4/26

## ٥٢. صحفي إسرائيلي: السيسي سيقبل بدولة فلسطينية في سيناء مقابل المال

غزة - صالح النعامي: دعا صحفي إسرائيلي بارز حكومة بنيامين نتنياهو، إلى استغلال استعداد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للتنازل عن الأراضي المصرية مقابل الدعم المالي، من أجل حل الصراع مع الشعب الفلسطيني عبر إقامة دولة فلسطينية في سيناء.  
وقال حجابي سيغل، رئيس تحرير صحيفة "ميكورريشون"، المقربة من نتياهو: "لقد أظهر تنازل السيسي عن جزيرتي تيران وصنافير أن العرب لا يقدسون الأرض، لقد تنازل السيسي عن الجزيرتين مقابل المال".

وأضاف سيغل، في مقال نشرته الصحيفة اليوم: "قبل عامين أظهر السيسي استعداده لقبول إقامة دولة فلسطينية في سيناء، وهذا يدفعنا للقول إنه بالإمكان التوصل لاتفاق مع السيسي ومع السلطة الفلسطينية حول إقامة هذه الدولة هناك مقابل مبلغ محترم من المال".  
وبلهجة لا تخلو من الاستخفاف بالسيسي، واصل سيغل مقاله قائلاً: "يجب أن تحتكم فكرة إقامة الدولة الفلسطينية في سيناء إلى معادلة: الأرض مقابل الشواكل (الشيكل هو العملة الإسرائيلية)".  
وعلى الرغم من أن مصر والسلطة الفلسطينية قد نفقا النبا فإن وزراء إسرائيليين، مثل وزير التعليم نفتالي بنات، أكدوا تلقي إسرائيل العرض المصري.

من ناحيته، قال تسفي مزال، السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، إن السيسي الذي يعي حجم الضائقة الاقتصادية التي يواجهها نظامه "مستعد للتنازل عن احترام مصر وكرامتها، وللمس بالدستور المصري، من أجل المتطلبات المالية".

وفي تقدير موقف نشره اليوم "مركز يروشلیم لدراسة الجمهور والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، وكيل وزارة الخارجية، فقد نوه مزال إلى أنه على الرغم من أنه "لا يوجد احتمال أن تستغل السعودية سيطرتها على جزيرة تيران في التضييق على الملاحة الإسرائيلية، فإن التحولات التي يشهدها الإقليم يمكن أن تعيد خلط الأوراق بشكل يضر بأمن إسرائيل ومصالحها".

موقع "عربي 21"، 2016/4/26

### ٥٣. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" ترى في مصر شريكاً حتى لو التزمت الصمت

قال الخبير العسكري الإسرائيلي بصحيفة إسرائيل اليوم يوأف ليمور إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يبذل جهوداً كبيرة لمحاولة تحسين الوضع الاقتصادي وتقوية النظام الحاكم، بعدما شهدت البلاد في السنوات الأخيرة ثورتين شعبيتين، ويبدو أن صبر المصريين قصير مما قد يهيئ الأمور لثورة جديدة.

وعد ليمور السعودية داعماً مركزياً لمصر من الناحية الاقتصادية، لكن خيبة الأمل الواضحة من الولايات المتحدة تجعل مصر تبحث عن شركاء آخرين من بينهم روسيا وفرنسا للعمل على إيجاد قنوات داعمة دبلوماسية وعسكرية للمستقبل، لكن ذلك لا يعني أن القاهرة بصدد تغيير استراتيجيتها، وربما تعود حليفة للجانب الأميركي مع التغيير المحتمل في الإدارة الأميركية.

وأوضح الخبير أن إسرائيل ترى في مصر شريكاً حتى لو التزمت الصمت ولم ترد ذلك، لأن لديهما مصالح مشتركة من شأنها المحافظة على استقرار المنطقة، مشيراً إلى لدى الدولتين اليوم تهديدات مشتركة تتمثل بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، وتنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتمد أساساً على السكان البدو المحليين، بالإضافة إلى تحديات جوهريّة أخرى من شأنها زعزعة استقرار النظام لاسيما مع فقدان الموارد الاقتصادية بسبب تراجع السياحة.

وكتب ليمور أن التقديرات العسكرية تشير إلى أن عدد أفراد ولاية سيناء يتراوح بين 500 و1000 مقاتل، وهم مسلحون بصورة جيدة، لأنهم استفادوا من الخبرة القتالية التي تلقوها بسبب خوضهم معارك حربية في السنوات الأخيرة عبر تنفيذهم لعمليات مسلحة معقدة من أهمها إسقاط الطائرة الروسية في سيناء، مشيراً إلى أن السلاح يأتي أساساً من ليبيا.

ولفت الخبير إلى أنه في سنوات سابقة عمل التنظيم ضد إسرائيل بإطلاق قذائف صاروخية نحو مدينة إيلات الساحلية، لكنه اليوم يركز على استهداف القوات المصرية على أن تكون إسرائيل المرحلة التالية في عملياته، لكن التخوف الإسرائيلي يكمن في أنه كلما زاد الضغط العسكري على تنظيم الدولة في العراق وسوريا فإنه سيعمل على تعظيم قواته في جبهات قتالية أخرى سواء في المنطقة أو خارج حدودها.

وفي هذه الحالة يقول ليمور، فإن عملية مسلحة ضد إسرائيل سوف يعتبرها التنظيم إنجازاً استراتيجياً، وهو كما يبدو السبب الذي يقف خلف رفع حالة التأهب على طول الحدود الإسرائيلية مع مصر، مسجلاً أن الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة في محاربة تنظيم الدولة لكن نجاحاته تبدو جزئية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/25

#### ٥٤. نافعة: تنازل مصر عن الجزر وسع اتفاقية السلام مع "إسرائيل" لتشمل السعودية

اعتبر الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة أن تنازل مصر عن سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير "ستكون له انعكاسات خطيرة على تطورات الصراع العربي الإسرائيلي في المستقبل".

ورجح الأكاديمي والناشط السياسي المصري، أن تلك الخطوة "ستصب في مصلحة إسرائيل، إذا استمر التدهور في الأوضاع العربية على نحو ما هو حادث الآن"، وفق ترجيحه. وأشار نافعة في حديث مع "قدس برس" إلى ما اعتبره "تضاءل الأهمية الاستراتيجية لهاتين الجزيرتين، بعد توقيع مصر على معاهدة سلام مع إسرائيل، لأنه بموجب هذه المعاهدة لم يعد بمقدور مصر إغلاق مضيق تيران أمام السفن الإسرائيلية كما فعلت عام 1967 أو حتى تفتيش هذه السفن".

وتوقع أن تكون مشاورات تسليم الجزيرتين إلى السعودية قد تمت بالتشاور مع "إسرائيل"، مشيراً إلى أن فرض السيادة السعودية على تلك الجزير يعني أنه من حقها أن ترسل إليها قوات مسلحة "وهو أمر لن تقبله إسرائيل مطلقاً"، وأضاف "ربما تكون السعودية قد قدمت أو ستقدم تعهدات مكتوبة بالتزامها بالقيود الأمنية الواردة في معاهدة السلام مع مصر، ما يعني توسيع نطاق معاهدة السلام مع مصر لتشمل السعودية أيضاً، وهو أخطر ما في الأمر" بحسب تقديره.

وحول الأسباب الرئيسية وراء الغضب الشعبي وخروج مظاهرات للاحتجاج على التنازل عن الجزر، قال حسن نافعة إن "الحكومة فاجأت الشعب ببيان التنازل عن السيادة على الجزيرتين ولو كانت تملك ذرة من الحس السياسي لكان عليها أن تمهد لهذا الحدث الجلل بالتحدث للرأي العام لشرح الأسباب التي دفعتها لتغيير موقفها بعد ما يقرب من قرن من الزمان".

قدس برس، 2016/4/26

#### ٥٥. الوفد الأردني يقاطع افتتاح مؤتمر الأمن المائي في هنجاريا لوجود السفير الإسرائيلي

عمان - حمدان الحاج: علمت "الدستور" أن الوفد الأردني المشارك في مؤتمر يعقد بالعاصمة الهنغارية بودابست حول المياه رفض الدخول إلى قاعة المؤتمر بعد أن تفاجأ الوفد بمشاركة سفير الكيان الإسرائيلي في افتتاح المؤتمر. وقالت مصادر مطلعة لـ"الدستور" إن رئيس بلدية السلط المهندس خالد خشمان والوفد المرافق قاطع افتتاح مؤتمر الأمن المائي أمس الثلاثاء في هنجاريا بسبب وجود السفير الإسرائيلي.

وأضافت المصادر أن مقاطعة الوفد الأردني جاءت بعد المشاركة الإسرائيلية غير المتوقعة والتي لم تكن على جدول المؤتمر، ولم يكن الوفد على علم مسبق بها حيث امتنع الخشمان عن الحضور، ما دعا المنظمين إلى شطب كلمة لإسرائيل بطلب من وفد بلدية السلط. وذكر أعضاء في الوفد الأردني أن رئيسي بلديتي الكرك وجرش لم يقاطعا المؤتمر، ربما لعدم انتباههما أو علمهما بمشاركة الوفد الإسرائيلي " وفق قولهم.

الدستور، عمان، 2016/4/27

### ٥٦. عمان: خبراء يبحثون فضح الاعتداءات الإسرائيلية بحق القدس ومقدساتها

عمان: ينبري خبراء على مدى ثلاثة أيام ببحث موضوع التتقيات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس، والاعتداءات على تراث البلد القديم والمخططات الإسرائيلية لتغيير معالم القدس. يأتي ذلك خلال الاجتماع التاسع، للجنة الخبراء الأثاريين، المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى ومحيطه، الذي بدأ أمس بتنظيم من اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو).

ويهدف الاجتماع، إلى فضح سياسات الاحتلال الإسرائيلي للإطباق على المدينة المقدسة واستلابها ضمن خطة ممنهجة، وفضح محاولاته المتكررة لتزييف هوية المدينة المقدسة في كل المحافل الدولية واستغلاله لحالة الاحتراب في المحيط العربي.

الغد، عمان، 2016/4/27

### ٥٧. منظمة التعاون الإسلامي تدين الحكومة الإسرائيلية بعقد جلستها الأسبوعية في الجولان

الرياض: أدان اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي وبأشد العبارات قيام الحكومة الإسرائيلية بعقد جلستها الأسبوعية في الجولان العربي السوري المحتل وما تلاها من تصريحات لرئيس الحكومة الإسرائيلية التي نادى "بأن الجولان سيبقى بيد إسرائيل إلى الأبد" واعتبر أن ذلك يأتي في سياق محاولات الاحتلال المستمرة لتكريس ضم الجولان المحتل في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي.

وجدد البيان الختامي للاجتماع الذي عقد اليوم الثلاثاء بمقر المنظمة بمدينة جدة - غرب السعودية - بشأن الجولان المحتل التأكيد على موقف المنظمة الثابت بشأن اعتبار مرتفعات الجولان أرضاً عربية سوريا مؤكداً دعمه غير المشروط لحق الشعب السوري المشروع في استعادة كامل سيادته على

الجولان حتى خط الرابع من عام 1967. ودعا الاجتماع المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعو إلى الانسحاب الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان والأرض الفلسطينية ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية.

موقع "الشرق الأوسط أونلاين"، 2016/4/26

### ٥٨. الكويت تطالب المجتمع الدولي بالتصدي للغطرسة الإسرائيلية

جدة - كونا: دعت دولة الكويت أمس المجتمع الدولي ومجلس الأمن المعني بحفظ الأمن والسلام الدوليين للاضطلاع بدوره وتحمل مسؤولياته بالتصدي لمحاولات إسرائيل تغيير الوضع القانوني والديموغرافي للجولان العربي السوري المحتل.

جاء ذلك في كلمة للكويت ألقاها مندوبها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي والقنصل العام في جدة صالح الصقعي خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية للمنظمة على مستوى المندوبين الدائمين حول مرتفعات الجولان السوري المحتل.

واكد القنصل الصقعي أن انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية تلبية لدعوة دولة الكويت يأتي تعبيراً عن رفض الدول الأعضاء في المنظمة وإدانتها للخطوات التصعيدية التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والذي تمعن في خرق جميع الأعراف والمواثيق الدولية بعقد اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة. واعتبر أن ما صاحب عقد هذا الاجتماع من تصريحات تؤكد ما وصل إليه النظام الإسرائيلي "المتغطرس" من "عدم اكتراث أو اهتمام" بالمرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة بزعمه "أن إسرائيل لن تنسحب من مرتفعات الجولان وأنها ستبقى تحت سيطرتها للأبد" مؤكداً "أن هذه التصريحات تدعو الجميع إلى الوقوف متآزرين لمواجهة هذا الانتهاك الصارخ".

السياسة، الكويت، 2016/4/27

### ٥٩. مجلس الأمن: تصريح نتنياهو لا يغير شيئاً من وضع الجولان

أ.ف.ب: أكد مجلس الأمن الدولي، أمس، انه لا يعترف بضم إسرائيل للجولان السوري المحتل، وذلك رداً على تصريحات رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الذي قال، مؤخراً، إن هضبة الجولان "ستبقى إلى الأبد تحت سيادة إسرائيل". وأعربت الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن عن



"قلقها إزاء التصريحات الإسرائيلية الأخيرة حول الجولان، وتؤكد أن وضع الجولان يبقى من دون تغيير".

وقال رئيس المجلس السفير الصيني ليو جبي إن قرار إسرائيل "فرض قوانينها وولايتها القضائية ونظامها الإداري على هضبة الجولان السورية المحتلة باطل ولاغ، وليس له أي أثر بموجب القانون الدولي" عملاً بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 497 لسنة 1981. ودعا "الأطراف إلى احترام اتفاق فض الاشتباك" بين القوات الإسرائيلية والسورية على هضبة الجولان لسنة 1974 تحت إشراف الأمم المتحدة. وأضاف إن المجلس كرر "ضرورة إجراء مفاوضات لإحلال السلام الدائم والعاقل والكامل في الشرق الأوسط".

السفير، بيروت، 2016/4/27

#### ٦٠. "الخارجية" الفرنسية: الوضع القائم في القدس خطير جداً

الوكالات: أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس، طبيعة موقف بلاده الداعم لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة اليونسكو الذي أدان إسرائيل حول سياستها في الحرم القدسي في القدس، وفي أماكن مقدسة أخرى للمسلمين. وأشار المتحدث الفرنسي حسب ما ورد في صحيفة "معاريف" إلى أن الهدف الأساسي من القرار كان المحافظة على الوضع القائم في القدس المعرض للخطر الشديد وللتعبير عن القلق جراء استمرار عملية الاستيطان". وأضاف "أن الحديث لا يدور عن إثارة البعد المتعدد الثقافات والأديان للمدينة، التي لها أهمية كبيرة لجميع الأديان، فموقف فرنسا الدائم هو داعم ومعتزف بحرية العبادة للأديان الثلاثة".

الأيام، رام الله، 2016/4/27

#### ٦١. عضوة في البرلمان البريطاني تقترح نقل "إسرائيل" إلى الولايات المتحدة

هاشم حمدان: كشف يوم الثلاثاء، أن عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال، ناز شاه، كانت قد نشرت اقتراحاً بنقل إسرائيل إلى الولايات المتحدة، وبذلك يحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وكانت شاه، وهي من أصل باكستاني، قد نشرت ذلك في العام 2014، أي قبل 9 شهور من دخولها البرلمان، وكشف عنه في الأيام الأخيرة، ما دفعها إلى الاستقالة من منصبها كمستشارة لوزير المالية في حكومة الظلال لحزب العمال.

وكانت قد نشرت شاه في حينه صورة تبدو على شكل خارطة فلسطين في داخل أراضي الولايات المتحدة. وكتبت تحت الصورة "الحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني: القيام بتغيير موقع إسرائيل إلى

الولايات المتحدة". كما كتبت تحت الصورة أن الأميركيين يحبون الإسرائيليين، وأن تكلفة هذه العملية ستكون أقل من تكلفة ثلاث سنوات من المساعدات الأمنية الأميركية لإسرائيل. وأضافت شاه تحت الصورة أن "المشكلة قد حلت"، وأن هذا الأمر سوف يوفر الكثير من الأموال. وفي أعقاب الكشف عن ذلك، نشرت عضو البرلمان اعتذاراً، مشيرة إلى أنه قد كتب قبل سنتين، وأنه لا يعكس مواقفها.

وأثار النشر عن الصورة عاصفة إعلامية، خاصة في الوقت الذي يواجه فيه حزب العمال ادعاءات بأن جهات "معادية للسامية" و"معادية لإسرائيل" قد دخلت إلى صفوف الحزب.

عرب 48، 2016/4/26

## ٦٢. منظمة حقوقية تحذر من تصاعد هجمة "منظمات الهيكل" على "الأقصى"

لندن: دعت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا"، "منظمة التعاون الإسلامي" وجامعة الدول العربية إلى تصعيد الجهود من أجل وقف جرائم الاحتلال في القدس والمسجد الأقصى. وأكدت المنظمة، في بيان لها اليوم الثلاثاء، "أن هذه الجرائم وصلت مدى بعيداً في تجريد المقدسي من مقومات البقاء في مدينته؛ فالاستيطان وهدم المنازل وسحب الهويات وإغلاق المؤسسات الإغاثية والاجتماعية مستمر دون أي رادع".

وطالبت المنظمة، "أمين عام الأمم المتحدة بطرح جرائم الاحتلال في القدس وما يعده من مخططات لبناء الهيكل على مجلس الأمن؛ فكل الأدلة تشير إلى أن الاحتلال ماضٍ في مخططات تهويد المسجد الأقصى، حسب قولها. وذكرت أن "الأيام الثلاثة الماضية شهدت اقتحامات مكثفة رافقها رقص وصلوات ومحاولة تقديم قرابين بحماية كاملة من قوات الاحتلال، وأنه لدى اعتراض المصلين وحراس المسجد على هذه الانتهاكات تقوم قوات الاحتلال بالاعتداء عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة العديد بجروح".

وحذرت المنظمة من أن "جرائم الاحتلال في حق المسجد الأقصى تتم في ظل صمت دولي وعربي وإسلامي؛ فالمؤسسة الرسمية في هذه المستويات لم تقم بما يلزم للجم الاحتلال ووقف اقتحامات المسجد المنظمة التي من شأنها إن استمرت تفجير حرب شاملة في المنطقة"، وفق البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/26

## ٦٣. حماس وإسرائيل... هل تذهبان إلى حرب "اللاخيار"؟

عدنان أبو عامر

لم تتعاف غزة بعد من آثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة عليها في صيف 2014، بسبب الدمار المتمثل في هدم 12 ألف منزل كلياً، و160 ألفاً في شكل جزئي، وأصبح 6600 منزل غير صالح للسكن، مما قد يجعل أي حرب مقبلة بين إسرائيل والفلسطينيين سابقة لأوانها، ومبكرة جداً.

وعلى الرغم مما شهده شهر شباط/فبراير الأخير في هذا العام من ارتفاع التصريحات الإسرائيلية والفلسطينية حول دور الأنفاق التي تقوم حماس بحفرها على حدود غزة وإسرائيل بتفجير حرب إسرائيلية رابعة ضدّ غزة، إلا أنّ التصريحات خفّت، وعاد الهدوء المشوب بالحذر بينهما، بحيث تراجع الحديث عن الحرب لدى حماس وإسرائيل على حد سواء، ورغبة الجانبين بتهدئة المخاوف لدى جبهاتهما الداخلية بعدم اقتراب نذر المواجهة.

فجأة، جاء يوم 15 نيسان/أبريل، ليشهد إعلاناً إسرائيلياً غير مسبوق من ضابط إسرائيلي كبير، لم يكشف عن هويته، ووصفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنه مصدر رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، المسئولة عن قطاع غزة، عن الخطط التي ينوي الجيش تنفيذها خلال المواجهة العسكرية المقبلة المحتملة ضدّ حماس في غزة.

وقدم الضابط الإسرائيلي صورة مشابهة للظروف التي سبقت الحرب الأخيرة على القطاع في عام 2014، من حيث تجهيزات حماس العسكرية لمواجهة الجيش الإسرائيلي، الذي وضع بدوره خطاً عدّة لمواجهة الحركة.

أضافت الخطة الإسرائيلية المعدة للحرب المحتملة القادمة ضد حماس في غزة، التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة في الصحافتين الفلسطينية والإسرائيلية، أنّ كلّ كتيبة إسرائيلية ستقتل أكبر عدد ممكن من عناصر حماس، وتدمّر أكبر قدر من مراكز الحركة وأهدافها، لإعادة حماس سنوات عدّة إلى الوراء، وأنّ خطط الجيش وضعت منظومة دفاع وهجوم قويّة قادرة على حماية منطقة غلاف غزة، وإبعاد تهديد قذائف الهاون، وأنّ الطيران الإسرائيلي سيشنّ ضربات جوية في شكل غير مسبوق وفعال.

وقال الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أبو مجاهد لـ"المونيتور" إنّ "المقاومة في غزة تعدّ نفسها للخيار الأسوأ في مواجهة الجيش الإسرائيلي، ونأخذ تصريحاته التي تهدّد غزة بحرب جديدة على محمل الجدّ، ولدينا تقديرات متزايدة أنّ العدو الإسرائيلي بدأ العدّ التنازليّ لتنفيذ عدوان جديد ضدّ غزة، والمقاومة من جهتها تبدي استعداداً مكثفاً على مدار الساعة لعدم منح الجيش الإسرائيليّ فرصة توجيه ضربة مفاجئة لنا".

في ذروة المخاوف الفلسطينية من ترجمة التهديدات الإسرائيلية إلى حرب جديدة، أعلنت إسرائيل في 18 نيسان/أبريل عن اكتشافها نفقاً جديداً في شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قرب التجمعات الاستيطانية الجنوبية، طوله 2 كلم وعمقه 30 متراً، ويمتد داخل إسرائيل.

وأصدرت كتائب عزّ الدين القسام، جناح حماس العسكري، في 18 نيسان/أبريل بياناً استهانت فيه بكشف إسرائيل للنفق، واعتبرته للتغطية على انتقادات تعرّض إليها القادة الإسرائيليون بسبب تباطؤهم في القضاء على أنفاق غزة، ولطمأنة المستوطنين في غلاف غزة، مشيرة إلى أنّ ما أعلنته إسرائيل عن اكتشاف النفق هو نقطة في بحر ما أعدته المقاومة. وفي اليوم ذاته، عرضت كتائب القسام في 18 نيسان/أبريل للمرة الأولى صاروخ "آر 160"، يصل مداه إلى 160 كلم، أي إلى مدينة حيفا.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة حماس والمستشار السياسي لנائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، يوسف رزقة لـ"المونيتور" إنّ إعلان إسرائيل عن كشف النفق يهدف إلى تطمين الجبهة الداخلية الإسرائيلية بأنّ الحكومة تبذل جهوداً كبيرة للمحافظة على أمن المستوطنين، ومواجهة حماس، واستجلاب تأييد دولي لإسرائيل، باعتبار الأنفاق الهجومية العابرة للحدود خطراً تمارسه حماس، وكلّما زادت إسرائيل من رسائلها إلى الخارج طلباً للتأييد، زادت التوقعات بحرب مقبلة ضدّ غزة، وعلى الرغم من أنّ المقاومة في غزة لا تدعو إلى حرب جديدة، ولا تقوم بأعمال هجومية لتغيير واقع التهدة، إلّا أنّ من حقّها الإعداد الميداني، على الرغم من عدم وجود توازن عسكري بين ما تملكه المقاومة وإسرائيل.

بالتزامن مع كلّ التطوّرات الأمنية، جرت في غزة وإسرائيل مناورات ميدانية، حيث أنهت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة في 19 نيسان/أبريل، المناورة الخامسة لأجهزتها الأمنية على مستوى غزة في الأسابيع الماضية، وتضمّنت المناورة إخلاء مقرّات، وانتشار أفراد الأجهزة الأمنية، وأصوات تفجيرات وإطلاق نار وحركة للإسعاف ومركبات الدفاع المدني والشرطة، في محاكاة لاندلاع حرب جديدة مع إسرائيل.

وبدأ الجيش الإسرائيلي في اليوم ذاته في 18 نيسان/أبريل مناورات عسكرية واسعة في منطقتي الجولان والأغوار، شملت حركة نشطة للقوّات الميدانية وتحليق للطائرات، وشهد 10 نيسان/أبريل أكبر تدريب عسكري للجيش الإسرائيلي منذ حرب غزة 2014، بمشاركة آلاف الجنود، قرب حدود القطاع، لمحاكاة عملية توغّل لحماس داخل المستوطنات الإسرائيلية، واحتجاز رهائن إسرائيليين.

وقال اللواء الفلسطيني المتقاعد والخبير العسكري واصف عريقات لـ"المونيتور" إنّ "التقدير العسكري الذي يجب أن يحزّك صانعي قرار قيادة المقاومة في غزة هو أن تقوم إسرائيل بتحقيق مفاجأة خادعة لهم، كما جرت العادة في الحروب الإسرائيلية الثلاث السابقة في أعوام 2008 و2012 و2014، في

ضوء أنّ الحكومة الإسرائيليّة متطرّفة ومغامرة، وربّما تخضع إلى الضغوط الداخليّة والرأي العام الإسرائيليّ بالذهاب إلى عمليّة عسكريّة دامية ضدّ غزّة، على الرغم ممّا يعلن من تصريحات مضلّلة عن عدم الرغبة بهذه الحرب".

كان ملفتاً أن يطالب وزير الإسكان الإسرائيليّ يوآف غالانت في 18 نيسان/أبريل، الجيش الإسرائيليّ بالاستعداد مع بداية الصيف الحاليّ إلى مواجهة واسعة ضدّ حماس في غزّة، وربّما يكتسب هذا الكلام خطورته لأنّ قائله جنرال عسكريّ وقائد المنطقة الجنوبيّة السابق في الجيش الإسرائيليّ، الذي قاد حرب غزّة الأخيرة 2014، وهو عضو المجلس الوزاريّ الإسرائيليّ المصغّر للشؤون الأمنيّة والسياسيّة.

وقال مسؤول أمنيّ فلسطينيّ في غزّة، فضّل عدم الكشف عن هويّته، لـ"المونيتور" إنّ "إعلان حماس وإسرائيل عدم رغبتها بمواجهة عسكريّة قريبة قد يصطدم بـ3 عوامل ربّما تؤدّي إلى اندلاعها، أولها سوء الفهم من قبل الطرفين بسبب جهودهما الميدانيّة على حدود غزّة وإسرائيل، وثانيها ارتفاع التصعيد في الضفّة الغربيّة، وكان آخره عمليّة القدس مساء 18 نيسان/أبريل، وإصابتها 20 إسرائيلياً، وثالثها شعور المقاومة في غزّة بأنّ الحصار يشدّد، وليست هناك بوادر لتخفيفه".

وكان ملفتاً التحذير الذي أصدرته حماس في 23 نيسان/أبريل، من استمرار تشديد الحصار الإسرائيليّ على غزّة، لأنّه لم يعد ممكناً، مطالبة الأطراف الإقليميّة والدوليّة بتحمّل مسؤولياتها إزاء هذا الوضع المتدهور، كما جاء في نصّ البيان.

أخيراً... على الرغم من تزايد وتيرة التحذيرات المتبادلة بين حماس وإسرائيل من الذهاب إلى مواجهة قتاليّة وشيكة، إلّا أنّ هناك جملة كوابح ربّما تحول دون وقوعها، على الأقلّ حالياً، نظراً إلى انشغال الجيش الإسرائيليّ في انتفاضة الضفّة الغربيّة المستمرّة منذ تشرين الأوّل/أكتوبر 2015، والشكوك الإسرائيليّة بما قد يحقّقه الجيش الإسرائيليّ من أهداف في غزّة، على صعيد القضاء الكامل على البنية الصاروخية للفصائل الفلسطينية، والإطاحة بحكم حماس في غزّة، باستثناء قتل آلاف الفلسطينيين وجرحهم، وخشيته من التورّط في مستنقع غزّة.

المونيتور، 2016/4/26

## ٦٤. القضية الفلسطينية ومستقبل النظام العربي

### حسن نافعة

حدثان مهمان، تفصل بينهما أيام قليلة، عكسا حجم التناقضات التي تتسم بها حركة التفاعلات في المنطقة. الحدث الأول كان إعلان الملك سلمان بن عبدالعزيز أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة، عن

توصل مصر والسعودية إلى اتفاق لإقامة جسر بري يربط بينهما، وهو ما رأى فيه كثيرون بداية مشجعة لتحرك جاد نحو بناء علاقة استراتيجية بين أهم بلدين عربيين، يُعتقد على نطاق واسع أنها مطلوبة بإلحاح لبناء رافعة قادرة على انتشال النظام الإقليمي العربي من الهوة السحيقة التي سقط فيها.

الحدث الثاني كان قرار نتانيا هو عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية، وذلك للمرة الأولى منذ احتلالها عام 1967، وهو ما رأى فيه كثيرون ليس فقط عملاً استنزائياً، وإنما دليلاً إضافياً على أن إسرائيل بدأت تتصرف في المنطقة وكأن النظام الإقليمي العربي مات ودفن ولم يعد قابلاً للحياة من جديد، وبالتالي أصبح لها حق في المطالبة بنصيبها من تركة "المرحوم".

وقوع حدثين على هذه الدرجة من الأهمية في وقت متزامن تقريباً يعكس حالة التخبط التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وصعوبة التنبؤ بوجهة تفاعلاتها المستقبلية. فهناك، من جهة، مؤشرات عدة على أن القضية الفلسطينية لم يعد لها مكان على جدول أعمال النظم العربية المزدهم بقضايا أخرى. وهناك، من ناحية أخرى، إلحاح من جانب أوساط عربية عدة على أن إيران هي المصدر الرئيسي لتهديد الأمن القومي العربي، وأن مواجهته تستدعي تشكيل تحالفات إقليمية على أسس مختلفة تسمح لإسرائيل أن تلعب دوراً فاعلاً فيها. ومن الطبيعي، في ظل هذا الإصرار على تهميش القضية الفلسطينية وتجاهل النزعة التوسعية لإسرائيل، أن تثور شكوك كثيرة حول جدية الدعوات التي تستهدف إعادة إحياء النظام الإقليمي العربي، والذي ارتبط وجوداً وتطوراً ومصيراً بالقضية الفلسطينية وبالتصدي لأطماع المشروع الصهيوني في المنطقة.

كثيرة هي الدلائل التاريخية على ارتباط النظام الإقليمي العربي، صعوداً وهبوطاً، بالقضية الفلسطينية وبالتصدي للأطماع الصهيونية في المنطقة. فإدراك دول المشرق العربي للتهديد الذي مثّله الحركة الصهيونية، حين كانت على وشك تحقيق حلمها في تأسيس دولة يهودية في فلسطين، عَجَل بإنشاء جامعة الدول العربية التي احتلت القضية الفلسطينية موقعاً مركزياً على جدول أعمال مشاوراتها التمهيدية، وتضمن ميثاقها ملحقاً خاصاً عن فلسطين، ورفض مجلسها مشروع تقسيم فلسطين حين نوقش في الجمعية العامة للأمم المتحدة وأقر تحت ضغط أميركي كثيف. ومن أجل القضية الفلسطينية انعقد أول مؤتمر للقمة العربية، ولم يتردد مجلس الجامعة في اتخاذ قرار بخوض الحرب للحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين.

ويلاحظ، على صعيد آخر، أن هزيمة الدول العربية في حرب 1948 كانت لها تأثيرات بعيدة المدى على مجمل التفاعلات اللاحقة في المنطقة وفتحت الطريق أمام وصول الجيوش العربية إلى السلطة

في العديد من الدول العربية. صحيح أن موقع "القضية الفلسطينية" تراجع بسبب تصرفات بعض الدول العربية، وبخاصة عقب قيام الدول العربية المجاورة لإسرائيل بالتوقيع على اتفاق الهدنة عام 1949 وقيام المملكة الأردنية الهاشمية ووضع قطاع غزة تحت سلطة الإدارة المصرية، إلا أن الصراع بين الدول العربية وإسرائيل ازداد حدة وأصبحت القضية الفلسطينية مسؤولية جماعية عربية. وفي هذا السياق يمكن فهم إقدام الدول العربية على إبرام معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي عام 1950، وإقدام مجلس الجامعة في العام نفسه على اتخاذ قرار يحظر على أي دولة الاعتراف بإسرائيل أو التفاوض المنفرد معها. وليس لذلك سوى معنى واحد وهو أن النظام الإقليمي العربي حرص منذ اللحظة الأولى على وضع إطار مرجعي لضبط التعامل مع إسرائيل وفق متطلبات الحرص على المواجهة الشاملة معها. ولا شك أن التزام الدول العربية بهذا الإطار لعب دوراً مهماً في المحافظة على تماسك النظام الإقليمي طوال عقود، على رغم أزمات عدة مر بها وحروب متتالية خاضها، والذي لم يبدأ بالانهيار إلا بعد دخول الدول العربية فخ التسويات السياسية المنفردة مع إسرائيل.

والواقع أنه على رغم تفهم بعض مظاهر القلق من تغلغل إيران المتزايد في شؤون الدول العربية، إلا أن اللوم هنا يقع على عاتق النظم العربية الحاكمة أكثر مما يقع على إيران نفسها. فلولاً إجحام هذه النظم عن تحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية وتقاعسها عن كبح جماح النزعة التوسعية الإسرائيلية على مدى السنوات الطويلة الماضية لما استطاعت إيران أن تتغلغل في عدد كبير الدول العربية على هذا النحو المثير للقلق فعلاً.

لقد كان اندلاع الثورة الإيرانية بعد أشهر قليلة من إبرام مصر معاهدة سلام منفرد مع إسرائيل، واحداً من أغرب المفارقات في التاريخ المعاصر. فلم تكذ هذه الثورة تثبت أقدامها حتى كانت قد اتخذت قراراً بطرد السفير الإسرائيلي من طهران وتسليم مقر السفارة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، ثم راحت تلقي بثقلها وراء الجهود الرامية لتأسيس "حزب الله" في لبنان عقب اجتياح إسرائيل للعاصمة اللبنانية عام 1982، خصوصاً بعد أن نجحت إسرائيل في إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الجنوب اللبناني ونفي قيادتها إلى تونس ثم العمل على إبرام معاهدة سلام بين لبنان وإسرائيل تحت ضغط الاحتلال.

ومع تنامي قوة "حزب الله"، كتنظيم مقاوم للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، واندلاع الانتفاضات الفلسطينية المتعاقبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وظهور "حماس" و "الجهاد الإسلامي" كتنظيمات فلسطينية مقاومة، وازدياد الحرب العراقية الإيرانية اشتعالاً، بدأت تظهر في المنطقة معالم استقطاب بين معسكرين، أحدهما يرفع شعارات "المقاومة" وتقوده إيران، والآخر يرفع شعارات

"التسوية السياسية" وتقوده مصر. وحين انتهت الحرب الإيرانية العراقية وبات الطريق مفتوحاً أمام عودة جامعة الدول العربية إلى مقرها في القاهرة، ساد انطباع عام بأن كفة معسكر التسوية بدأت ترجح، ثم عادت الأوراق لتختلط من جديد عقب قرار صدام حسين غزو الكويت، لكن التفاعلات اللاحقة سرعان ما عادت لتصب في الاتجاه نفسه. فقد تسبب هذا القرار الأحمق في تدخل عسكري أميركي واسع النطاق، انتهى بتحرير الكويت، فانعقاد مؤتمر مدريد، فانهيار الاتحاد السوفياتي، لتتربع الولايات المتحدة في النهاية على عرش النظام العالمي منفردة. وفي ظل هذا التحول المفاجئ في موازين القوى العالمية والإقليمية، وجد ياسر عرفات نفسه مضطراً لتوقيع "اتفاق أوسلو". وبدخول منظمة التحرير الفلسطينية فح التسويات المنفردة، بدأ النظام الإقليمي العربي يفقد مناعته وتظهر عليه أعراض الإنهاك.

ثلاثة مشاهد تاريخية كبرى تجسد ما آل إليه حال النظام العربي بعد تخليه عن القضية الفلسطينية وعزوفه عن التصدي للأطماع الصهيونية. المشهد الأول جرى في مصر وجسده اغتيال الرئيس أنور السادات، "بطل الحرب والسلام" ورئيس أكبر دولة عربية، بعد توقيعه على أول معاهدة سلام منفرد مع إسرائيل وقبل أشهر قليلة من إتمام الانسحاب الإسرائيلي من سيناء. المثير للتأمل هنا أن سيناء أصبحت الآن، وبعد أكثر من ثلث قرن على استردادها شبه منزوعة السلاح، ساحة حرب تسيل فيها دماء المصريين، ولكن في مواجهة عدو آخر غير إسرائيل. المشهد الثاني جرى في فلسطين، وجسده إقدام إسرائيل على اغتيال ياسر عرفات، رمز القضية الفلسطينية ورمز المقاومة، بعد حصاره لسنوات في "المقاطعة"، على رغم توقيعه اتفاق أوسلو. المثير للتأمل هنا أن الشعب الفلسطيني، وبعد أكثر من عشرين عاماً من "أوسلو"، لا يزال يرزح تحت الاحتلال الإسرائيلي ويتعرض للحصار والتجويع والتشريد والقتل، وما زال بناء المستوطنات على الأرض الفلسطينية يتواصل، على رغم وجود "سلطة وطنية" عليها، والأنكى أن هذه السلطة مطالبة على رغم ذلك، بل ملتزمة، بالتنسيق الأمني مع إسرائيل.

المشهد الثالث يجسده الوضع الحالي لبشار الأسد، زعيم الرفضين العرب لسلام بالشروط الإسرائيلية، والذي أصبح محاصراً الآن بين حربيين: حرب في مواجهة جزء من شعبه الذي ثار عليه، وحرب أخرى في مواجهة إرهابيين لا تزال أعداد هائلة منهم تتدفق على سورية من خارجها، ليتم تدمير "قلب العروبة النابض" وتشريد نصف سكانه. وفي هذا السياق يبدو أن إسرائيل أرادت، من خلال عقد جلسة لمجلس وزرائها والإعلان عن نيتها "الاحتفاظ بالجولان للأبد"، أن تبعث برسالة للشعوب العربية مفادها أن الموقعين، حتى لو كانوا مفرطين، ربما يكونون أفضل حالاً من الممانعين، حتى لو كانوا مقاومين.



الفوضى التي تضرب الآن في جنبات العالم العربي هي نتيجة مباشرة لزرع إسرائيل في المنطقة، ولم يكن التغلغل الإيراني في شؤون العالم العربي ممكناً إلا بعد تقاعس النظم العربية عن التصدي للمشروع الصهيوني. لذا لا أمل مطلقاً في إعادة إحياء النظام الإقليمي العربي إلا إذا كان مستعداً لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية ولمقاومة المشروع الصهيوني التوسعي والعنصري.

الحياة، لندن، 2016/4/27

## ٦٥. هل تخلت الدول العربية عن مسؤولياتها تجاه "أونروا"؟

علي هويدي

إن جامعة الدول العربية أحد الأعضاء المراقبين الثلاثة في الهيئة الاستشارية لـ(أونروا)، تلك التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وفق البند الرابع من قرار تأسيس (أونروا) رقم (302) لتاريخ 1949/12/8م، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي ودولة فلسطين، انضم الأعضاء الثلاثة سنة 2005م، فأصبحت جامعة الدول العربية تشارك في كل اللقاءات التي تدعو إليها (أونروا)، لاسيما الدورية منها التي تعقدها الوكالة كل ستة أشهر، أو اللقاءات الطارئة التي تعقدها وتدعو إليها الدول المانحة.

انطلاقاً من تحملها المسؤولية السياسية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وقفت الدول العربية ضد شمول اللاجئين الفلسطينيين تحت وصاية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، التي أسستها الأمم المتحدة في 1951/1/1م؛ فوضعية اللاجئين الفلسطينيين مختلفة عن وضعية اللاجئين الآخرين من حيث أن وضعيات اللجوء الأخرى تكون مسؤولية الأمم المتحدة عنها مسؤولية أخلاقية وإنسانية، أما (أونروا) فهي تعبر عن المسؤولية السياسية للأمم المتحدة تجاه اللاجئين الفلسطينيين، لأن اللجوء جاء نتيجة مباشرة لقرارات الأمم المتحدة، لاسيما القرار (181) لتاريخ 1947/11/29م الذي منح الشرعية لإقامة كيان الاحتلال الإسرائيلي.

في الاتفاق المبرم بين وكالة (أونروا) وجامعة الدول العربية بإشراف الأمم المتحدة إن الدول العربية ألزمت نفسها بالمساهمة بما نسبته 7.8% من الميزانية السنوية لوكالة (أونروا)، وقد جاء هذا الالتزام ليعبر عن المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين من طريق (أونروا)، وعلى الأمم المتحدة والدول الغربية المانحة أن تتحمل مسؤوليتها؛ فـ"تعريب" (أونروا) مرفوض، وإحالة خدمات الوكالة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية (وهو ما سعى إليه المجتمع الدولي بعد توقيع اتفاق (أوسلو) في أيلول 1993م) كذلك مرفوضة، لأن هذا تدريجاً سيلغي المسؤولية السياسية الأمامية تجاه اللاجئين، وسيساهم في تكريس التوطين وشطب حق العودة.

وفي تصريح لمدير عمليات (أونروا) السابق في قطاع غزة جون غينغ بتاريخ 2010/7/30م قال: "الدول العربية التزمت في عام 1997م بدفع ما نسبته 7.8% من ميزانية (أونروا)، لكنها توقفت بعد ذلك"، وفي عام 2008م ساهمت الدول العربية في الميزانية العامة بأقل من واحد من المائة، وذكرت المفوضة العامة السابقة لـ(أونروا) كارين أبو زيد في عام 2009م أن أسباب العجز في ميزانية الوكالة تعود إلى عدم دفع بعض الدول المانحة التي يصل عددها إلى 30 دولة حصصها في ميزانية الوكالة السنوية التي تقدر بنحو 400 مليون دولار، 99% منها مقدمة من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول الإسكندنافية، وتبلغ نسبة مساهمة الدول العربية واحدًا من المائة فقط.

إذا كانت الدول العربية تريد أن تقول: "إن المجتمع الدولي وكيان الاحتلال الإسرائيلي هما المسؤولان عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وإن اللاجئين الفلسطينيين ليسوا لاجئي كوارث إنسانية، وإنما هم لاجئون اقتلعوا من أرضهم وهناك أولوية لحق العودة وحق تقرير المصير على مسألة تقديم الخدمات؛ فهذا ليس تبريرًا كافيًا لتخلي الدول العربية عن الإيفاء بالتزاماتها المالية في صندوق (أونروا)، ففي الوقت الذي نسمع فيه عن ملايين الدولارات التي تساهم بها الدول الغربية في ميزانية (أونروا) نسمع عن أرقام لا تتجاوز خمسة أصفار تتبرع بها بعض الدول العربية، ونادرًا ما نسمع بمبالغ هامة لا تدفع إلا في أوقات الطوارئ (إعمار مخيم جنين في عام 2002م، وإعادة إعمار مخيم نهر البارد، وغزة، وسوريا...)، وليس دقيقًا أن السبب كما تذكر بعض الدول المانحة يعود إلى المتغيرات التي تعيشها المنطقة العربية خلال السنوات الخمسة السابقة، واختلاف أولويات المساعدة؛ فتراجع الدول العربية عن المساهمة في صندوق الوكالة بدأ منذ عام 1998م، لذلك المطلوب من الدول العربية أولاً تحمل مسؤوليتها بالضغط على المجتمع الدولي وكيان الاحتلال لإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واستمرار تقديم خدمات (أونروا) إلى حين العودة، وثانيًا الالتزام بالمساهمة في ميزانية (أونروا) السنوية بنسبة الـ7.8%، التي تستطيع بها أن تساهم بحل الكثير من احتياجات اللاجئين الفلسطينيين الإنسانية، لاسيما الاستشفاء والتعليم وتوفير فرص العمل...، وإلا فلن يُفهم مما يجري إلا أن الدول العربية قد تخلت عن مسؤولياتها تجاه (أونروا) وقضية اللاجئين وحق العودة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/26

## ٦٦. التطهير العرقي للفلسطينيين

### إسحق ليئور

في نهاية شهر تشرين الأول 1948 عندما تم حسم حرب الاستقلال، خرج الجيش الإسرائيلي في عملية سريعة باسم "حيرام". وكان الهدف منها كما قيل طرد "جيش الإنقاذ" (الصغير) للقاقجي واعتبار الحدود الانتدابية للبلاد، الحدود الشمالية. في وصف هذه العملية هناك قول دارج وهو أنها "عملية معقدة جدا" (دبابات، سلاح مشاة وسلاح جو). فقط في الخلفية يظهر التطهير العرقي للفلسطينيين من سكان الجليل.

الأعمال الفظيعة نفذها جيش قوي لم تكن لديه مشكلة في احتلال تلك المناطق بدون مذبحه. لكن المذبحه كانت مفيدة للخطة العامة. وكان الهدف سكان القرى المسلمين كي يهربوا. الأنباء حول فظائع الجليل انتشرت بسرعة، بعض القادة ومنهم قائد الجبهة، كانوا ينتمون في حينه لنفس الحزب الذي طلب من المؤسسة الأمنية تقريرا. إسرائيل غاليلي، عضو الحزب ومن رؤسائه، حدّث اللجنة السياسية لميام فقط عن الكتيبة 7 (ولم يتحدث عن الجرائم الأخرى)، حيث تم هناك ربط 52 شخص بحبل وإنزالهم إلى بئر وإطلاق النار عليهم. 3 حوادث اغتصاب، بما في ذلك اغتصاب طفلة تبلغ 14 سنة من عمرها. وتم قتل امرأة وطفلة و11 شخصا آخرين. في سعسع (التي هي اليوم ساسا) "تم تنفيذ قتل جماعي رغم أن الناس رفعوا الرايات البيضاء. وتم طرد القرية كلها". وفي الصالحة التي هي اليوم افيفيم "تم تقييد بيت فيه 94 شخصا". هذه التفاصيل جاء بها بني موريس من الأرشييف، ووصف المزيد من المجازر. عنصريته ساعدته في نفي بعض الادعاءات عن طريق استخدامه المتكرر لـ"الخيال الشرقي".

لكن الخطر الوجودي لم يكن قائما كمبرر للجيش أو دافيد بن غوريون. قائد المفدال موشيه شابيرو كان على رأس المنتقدين. وزير الأقليات باخور شتريت طلب، وبغطاء من ميام، إعادة لاجئي القرية المسيحية عيلبون من لبنان. وبالفعل عادوا إلى قريتهم. أما الباقون الذين تعرضوا للمجازر أو اللاجئين، فقد غطت عليهم العبرية بالكثير من الحجج والأكاذيب.

التفاصيل المعروفة منذ أكثر من ربع قرن لكل من يريد أن يقرأ، لا يجب أن تؤثر على فرحة الاستقلال، وأنا أتحدث عنها في سياق الجندي ليئور ازاريا الذي يحاكم الآن في المحكمة العسكرية. المجازر التي حدثت في خريف 1948 والتي لم تتم محاكمة أحد بسببها. يجب أن نذكرها أمام القول "إنهم دائما تصرفوا هكذا. وهم فقط يهاجمون ازاريا بسبب أصله". هذا الزعم له أقدام، والأقدام هي أقدام أشخاص حقيرين، دم العرب رخيص في نظرهم، سواء كانوا من "الفاميليا" أو مثرثرين حول

"سياسة الهوية". القاسم المشترك بينهم هو محاولة تحويل القتل في الخليل إلى "خلاف بين الطوائف".

أنا أوصي الآخرين، ولا سيما أولئك المزعزين من مؤيدي أزاريا، بالاستماع إلى أصوات المدفونين تحت الأرض، أو متابعة نشاط جمعية "يتذكرن" أو استخدام التطبيق الممتاز لهن من أجل معرفة الأماكن الصامتة تحت أقدامنا الراقصة.

لماذا؟ لأنه لا يمكن للمجتمع الإسرائيلي أن يعيش من دون أن يراجع ماضيه. الجرائم التي قامت عليها الدولة تستمر في حصد الضحايا. ومنح المبرر للجرائم. سلطة القانون لا يمكنها أن تستمر في الإنكار مع ثقافة "التحقيقات الدراماتيكية" حول أحداث فردية تزيد من نسبة المشاهدة، وتساهم في بقاء الدم العربي كدم رخيص. وكأن القصة هي حادثة فردية وما دون ذلك هو جيد.

إن ما فعله الأميركيون الأستراليون تجاه ماضيهم الكولونيالي، تستطيع إسرائيل أن تفعله أيضا. لا توجد سلطة قانون بدون قانون. ومن هنا فقط تبدأ سلطة القانون التي لم تحفر بعد في حياتنا وتسمح بسفك دماء العرب.

هآرتس، 2016/4/26

الغد، عمان، 2016/4/27

## ٦٧. الحرب على الجبل!

### يوعز هندل

منذ إعلان الاستقلال، كان الدستور الوحيد الموجود في دولة إسرائيل هو دستور الأمن. في 68 من سنوات الدولة لم يوجد بعد رئيس وزراء آخر، من دافيد بن غوريون وحتى بنيامين نتنياهو، يخلف وراءه جملة من القواعد والقيم الأساس التي تقرر طبيعة إسرائيل. وحتى على إعلان الاستقلال يصعب اليوم جمع تواقيع الكتل في الكنيست. وحتى القوانين الأساس الرامية إلى الحل محل الدستور لا تجاز في السنوات الأخيرة، خيرا كان ام شراء، بحيث أن كل قاض ومستشار قانوني يفعل ما يراه مناسبا، والأمن هو واحد من أربابنا.

فالجميع متفقون على الأمن. كل ما يتبقى هو تفسير ما يعنيه هذا. وعبر هذا المنظور يمكن أن نفهم الموقف من جمع شمل العائلات الفلسطينية (في ظل انعدام وجود قانون أساس عن الدولة القومية أو تعريف إسرائيل كدولة يهودية يتم شرح رفض جمع الشمل بالأمن)، البناء في يهودا والسامرة، تقييد حرية التعبير وكذا الفوضى في منطقة جبل البيت (الحرم).

في الدستور غير الموجود عندنا توجد حرية عبادة. فهي مصدر فخارنا. الدولة الحرة الوحيدة في الشرق الأوسط لليهود، للمسيحيين وللمسلمين من كل التيارات. لنساء المبكى مسموح مباركة من بشأن قدر ما بشأن، وإذا ما ثارت جلبة فسيوجد حل. هكذا ايضا لليهود الذين يريدون أن يصلوا، ان يتزوجوا او أن يتباركوا على جبل البيت. وحسب هذا الدستور الخيالي، في كل ارض توجد تحت سيادتنا يوجد لكل واحد الحق في أن يصلي لما يشاء وكيفما يشاء، ومن يغتاض يمكنه أن يقفز. يوجد دستور وهو يسمح بحرية العبادة، والى جانبها حرية التعبير وغيرها من حقوق الفرد التي قررها الآباء المؤسسون. مثابة عيد الحرية طوال السنة.

أنا أتابع أمناء جبل البيت في السنوات الأخيرة. بعضهم يعانون في نظري من متلازمة القدس، يجن جنونهم بالمدينة، بالتقاليد، بالأساطير والقصص، ويوجد على ما يبدو بينهم من يسمع الأصوات والبروق. آخرون، مثل يهودا غليك، يتحدثون بالذات بمنطق جم ويمثلون أملا في واقع أقل عنفا. أما لماذا ينشغلون بجبل البيت فهذا اقل أهمية لغرض الموضوع. قصتهم هي قصة جدال على حقوق دستورية.

أمناء جبل البيت، مثل نساء المبكى، يتحدثون دولة إسرائيل بالذات في المكان الذي ينقصها. يؤلمونها في منطقة اليد المجدوعة. وفي غياب دستور، لا يمكن فصل مطالبات أمناء الجبل بالصلاة في المكان الأكثر قدسية لليهود عن مطالبات نساء المبكى بالمباركة في ساحة المبكى، عن مطالبات الحركة الإصلاحية بالسماح لكل غطس في المطاهر العامة، أو الأرثوذكسيين الليبراليين لإقامة منظومة تهويد وحلال لا تتعلق برحمة الاحتكار الحريدي / الأصولي. لهم جميعهم توجد حجج، وكلهم يغيظون أحدا ما، وكلهم يفترض أن تكون لهم محكمة تعطي جوابا وتقرر حدودا. ويفترض لكلهم أن يكون جواب من النظام، لولا ما يسمى عندنا الموضوع الأمني. بديل الدستور الذي تأسس على أساس احتمال الضرر.

وعندما يكون هذا ما نشأ منذ إقامة الدولة وحتى اليوم. فالقوي ينتصر. من يهدد أكثر ويضر أكثر يقرر السياسة. رب البيت الذي يجن جنونه يملئ على جهاز القضاء، حتى لو لم يكن رب البيت. لا يوجد وضع راهن لمن لا يهدد ويعرض المحيط للخطر، أي لليهود.

نعود إلى مثال نساء المبكى. أنا مع نساء هن نوات آراء نسوية ومنتديات. "مباركات الكاهنات" وان كانت غير متبعة في أي كنيس يهودي في العالم، ومع ذلك، هذا حقهن. وعليه فقد سمح لهن بإجراء الطقوس رغم غضب الأصوليين. والان تخيلوا مجموعة نساء مسلمات من نوات الآراء النسوية، مواطنات إسرائيليات، يطلبن ان يؤذن في الحرم. هل ثمة شك ما هي نهاية مثل هذه المبادرة؟ فعندما

يدور الحديث عن حرية العبادة حيال العرب، يقول الدستور الأمني غير المكتوب انه من الأفضل عدم عمل أي شيء. لا منطق، لا حرية عبادة، فقط إمكانية الضرر الكامنة. أنا افهم جيدا المبررات الأمنية لمنع الصلاة في جبل البيت، حتى لو أصبح هذا سخفا. ما ينبغي أن يقلق الإسرائيليين هو أنه بخلاف الدستور فان المبررات الأمنية تتغير. الأمن هام، ولكنه ليس بديلا عن تحديد الطريق.

يديعوت 2016/4/26

القدس العربي، لندن، 2016/4/27

٦٨. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/26